



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العقد (4276) السنة السادسة عشرة - الأحد (23) أيلول 2018

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net



حظوظ عبد المهدي تتراجع.. والنواب المهيمنون يريدون "حكومة محاصصة"

## تحالف الإصلاح يخسر الكتلة الأكبر بعد "مغريات" شظت أطرافه

بغداد / محمد صباح

هدد تحالف الإصلاح والإعمار (الذي يقوده مقتدى الصدر) بالانسحاب من مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة بعد إصرار تحالف البناء (الذي يقوده هادي العامري) على تقديم مرشح حزبي يتمتع بمواصفات محددة لشغل منصب رئاسة مجلس الوزراء. هذه المتغيرات التي اعتبرها تحالف الإصلاح مباغتة ومفاجئة له قال إنها قللت من فرص مرشح التسوية عادل عبد المهدي الذي يحظى بدعم من زعيم التيار الصدري والمرجعية الدينية في النجف بالحصول على رئاسة الحكومة، متوقفا سقوط أي حكومة جديدة تبنى على أسس طائفية في غضون ستة أشهر.

المتصارعين على رئاسة الحكومة الانسحابات المتكررة التي طالت غالبية أعضاء ائتلاف النصر وانضمامهم إلى تحالف البناء الذي بات يمتلك الأغلبية لترير الحكومة الجديدة. ويتحدث النائب عن تيار الحكمة علي البديري في تصريح لـ(المدى) قائلاً إن الكتل الشيعية فشلت في تقديم مرشح توافقي تتوافق فيه المواصفات التي طالبت بها المرجعية، مشيراً إلى أن بعض الأطراف الشيعية هددت بالانسحاب من مفاوضات تشكيل الحكومة في حال عودة المحاصصة الطائفية في توزيع المناصب. وكان ممثل المرجعية العليا في كربلاء عبد المهدي الكريلاقي قد دعا خلال خطبة الجمعة قبل عدة أسابيع إلى تطبيق ضوابط صارمة لاختيار الكابينة الوزارية الجديدة والمناصب الحكومية والهيئات

المستقلة، مطالباً بتوافر الكفاءة والنزاهة والشجاعة والحزم والالتزام في المرشح لرئاسة الحكومة. وشهدت الأيام الماضية تقارباً كبيراً بين تحالف الإصلاح والبناء المتصارعين على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر وقطعا شوطاً في المفاوضات أدى إلى إبعاد حيدر العبادي من دائرة المنافسة. ويوضح البديري، وهو نائب عن محافظة الديوانية، أن الأطراف الشيعية التي هددت بالانسحاب من المفاوضات (كتلة الإصلاح والإعمار) باتت تفضل تشكيل كتلة معارضة في مجلس النواب بعدما كشفت مؤخراً أن كتلاً شيعية أخرى أعطت عهداً والنزاهة لنواب وقوائم مختلفة بمنحهم مناصب ومواقع في الحكومة القادمة مقابل ضمان تصويتهم لرئيس البرلمان الحالي محمد الحلبوسي.

وصوت مجلس النواب بألبية الاقتراع السري في 14 أيلول الجاري على اختيار النائب الحلبوسي رئيساً له وهو المرشح المدعوم من تحالف البناء الذي يقوده هادي العامري، وعلي حسن الكعبي (مرشح سائرون) نائباً أول قبل أن يسمي بشير حداد (نائب كردي) نائباً ثانياً. ويستكمل البديري حديثه قائلاً إن هذه الاتفاقيات التي أبرمت بين أطراف شيعية محددة ومعروفة مع كتل سنية وغير سنية على توزيع بعض المواقع والمناصب أثر بشكل كبير على المفاوضات بين تحالف الإصلاح والبناء، لافتاً إلى أن هذه الكتل (السنية وغير السنية) بدأت تطالب الأطراف الشيعية بالحصول على المواقع والمناصب التي وعدت بها.

التفاصيل ص 2

بغداد / وائل نعمة

لا يجد سكان البصرة تغيراً في مدينتهم، منذ انطلاق التظاهرات الغاضبة في تموز الماضي وتحولها الى حركة احتجاجية عارمة ووجهت بقمع مسلح أسفر عن مقتل 20 وإصابة المئات، فمازالت مشكلة اللسان المحسني مستمرة وبطالة الشباب في ارتفاع، ولم تنشأ حتى الآن أي محطة جديدة لتحلية المياه على شط العرب. وعلى الرغم من محاولات إظهار الحكومة والبرلمان الجديد تعاطفهما مع أهل البصرة وزيارة المدينة وتشكيل اللجان لحل المشكلة، إلا أن تنسيقات الاحتجاج في البصرة ترى تلك الإجراءات "دعاية سياسية" واللقاءات شكلية جرت مع مظاهرين "كومبارس" ينتمون إلى أحزاب! من المفترض أن يستضيف البرلمان الجديد في جلسته المقبلة أربعة وزراء للحديث عن أزمة البصرة، في وقت قررت فيه تنسيقات التظاهرات العودة الى الاحتجاجات مرة أخرى بعد أسابيع من تعليق نشاطها بسبب عمليات الحرق والتخريب التي جرت في المدينة. ويقول كاظم السهلاني، أحد قادة الحراك المدني

في البصرة لـ(المدى) أمس إنه في "يوم الثلاثاء المقبل ستستأنف التظاهرات مجدداً في المدينة لأن شيئاً لم يتغير في أوضاع المحافظة"، وأشار الى أن المظاهرين سيكررون المطالبة من الحكومة بمعاينة من قتل وضرب المحتجين. وأعلن أمس مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة عن مقتل 20 مواطناً وإصابة أكثر من 300 آخرين في التظاهرات التي شهدتها البصرة وتصاعدت حديثها في شهر أيلول الحالي. وذكر المكتب في بيان صحفي أن: "أكثر من 70 ألف حالة تسمم حصلت بسبب الماء الملوث"، مطالباً الحكومتين المركزية والمحلية بـ "تقديم إيضاح لمواطني البصرة عن أسباب التلوث بزيادة الإطلاقات المائية ومن يقف وراءها وأسباب الأزمة الحقيقية والمسؤولين المخضرين وأسباب عدم إعلان حالة الطوارئ". كما طالب بتقديم إيضاح عن المشاريع الأنينة والمستقبلية للماء والخدمات وتسليمها لجهات رصينة، والابتعاد عن المشاريع الترفيهية التي تبتعد عن العلمية ولا تتناسب وحق مواطنيها بالحياة.

التفاصيل ص 3

## السفير البريطاني: آفة الفساد تهدد مستقبل العراق

ترجمة / حامد أحمد

حذر السفير البريطاني لدى بغداد من أن الفساد قد أصبح يشكل أكبر تهديد لمستقبل استقرار العراق. عقب إلحاق الهزيمة بداعش، وقال السفير البريطاني جون ويلكس، في لقاء مع صحيفة، إيفنغ ستاندارد Evening Standard، البريطانية إنه على الرغم من استمرار بقاء بعض جيوب مسلحي داعش فيان البلد مايزال أمامه كثير من التوقعات لكي يهدأ ويستقر ويبدأ بالتعافي. لكن السفير البريطاني حذر من أن الفساد، الذي أشعل مؤخراً احتجاجات عنيفة في البصرة، مايزال يشكل خطراً كبيراً للعراق بسبب تأثيره السلبي على الجانب الاقتصادي للبلد والاستثمار وتأثيره السلبي أيضاً على ثقة الشعب

بالحكومة. وأضاف السفير ويلكس، أن النمو المتزايد يعقد نفوس العراق الذي من المتوقع أن يصل الى الضعف بحلول العام 2020. يعني أيضاً أن الحكومة في بغداد ليس لديها وقت كاف لأن تتعامل مع هذا الوضع بشكل صحيح. وجاءت تعليقات السفير البريطاني خلال لقاء أجرته الصحيفة معه خلال زيارتها للعراق لإجراء تحقيق بخصوص الإصلاح التربوي في البلد وبرامج الدمج بين الكليات التي يشرف عليها المركز الثقافي البريطاني. وقال ويلكس إنه يأمل أن تتمكن هذه الجهود مضافاً إليها الدعم المقدم من البنك الدولي والاستثمار من قبل الشركات البريطانية في تحقيق نجاح، مشيراً إلى أن العمل نحو إزالة الفساد يعد أمراً حيوياً.

التفاصيل ص 2



فلاح يقطف التمر من إحدى بساتين العاصمة ..... عدسة: محمود رؤوف

## تلاميذ في الموصل يعانون من صدمات نفسية بسبب داعش

ترجمة / المدى

هناك فتيات أجنبيات مخاوف تعرضن لها من محاولات اختطاف وقتل وتفجير. تلامذة آخرون تعرضوا لانتهاكات من قبل مسلحي داعش. وفي وصف مؤلم للتأثير المروع الذي تركه حكم ثلاث سنوات لداعش على تلاميذ مدارس محافظة الموصل قال، صفاء الدين علي، مدير مدرسة في الموصل إن كثيراً من التلاميذ قد فقدوا أفراداً من عوائلهم وإن مستقبلهم مجهول. وأضاف علي قائلاً "هناك قسم من الفتيات خسرن سنتين أو ثلاث سنوات دراسية بسبب عيشهن في معسكرات للنازحين وإن سلوك كثير من التلاميذ قد تغير بشكل كبير. فقد أصبحوا أكثر عدوانية وازدادت تصرفاتهم سوءاً وفي بعض

الأحيان يعانون من مشاكل صحية ذهنية وعقلية، جميع هذه الأمور تؤثر على تعليمهم المدرسي". مثل هكذا حالات من الصدمات النفسية التي مايزال يعاني منها أولئك الذين إما أجبروا على الرحيل أو بقوا تحت حكم داعش هي حالات شائعة وتمثل التحدي الذي يواجهه



التفاصيل ص 5

## قمة جماهيرية نارية بين الزوراء والشرطة لفض شراكة الصدارة

بغداد / حيدر مدلول

نتجته الأ نظار في الساعة السادسة مساء اليوم الأحد الى ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد، حيث يحتضن قمة نارية بين فريق الزوراء حامل اللقب وضيغه فريق الشرطة لفض شراكة صدارة دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي في مباراة يتوقع لها أن يحضرها أكثر من 50 ألف متفرج من أنصارهما من جانبي الكرخ والرصافة وبقيّة المحافظات ضمن منافسات افتتاح الدور الثاني من جولة الذهاب. وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد، في تصريح خص به (المدى): إن المباراة ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لكلا الفريقين الجماهيريين بالموسم الكروي الحالي، الذي انطلق يوم الرابع عشر من شهر أيلول الجاري، في ظل الصفقات الدسمة التي قاما بها خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية التي تستغرق أبوابها يوم الثلاثاء من الشهر ذاته.

التفاصيل ص 6

## 24 ساعة تفصل مودريتش عن لقب أفضل لاعب في العالم



7

# تحالف الإصلاح يخسر الكتلة الأكبر بعد "مغريات" شظت أطرافه

حظوظ عبد المهدي  
تراجع.. والنواب  
المهيمنون يريدون  
"حكومة محاصصة"

## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## من ممارسات الإسلام السياسي

بغداد / محمد صباح



الصدر والعماري خلال لقاء سابق

هذّ تحالف الإصلاح والإعمار (الذي يقوده مقتدى الصدر) بالانسحاب من مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة بعد إصرار تحالف البناء (الذي يقوده هادي العامري) على تقديم مرشح حزبي يتمتع بمواصفات محددة لشغل منصب رئاسة مجلس الوزراء.

هذه التغييرات التي اعتبرها تحالف الإصلاح مبالغاً ومفاجئة له قال إنها قللت من فرص مرشح التسوية عادل عبد المهدي الذي يحظى بدعم من زعيم التيار الصدري والمرجعية الدينية في النجف بالحصول على رئاسة الحكومة، متوقفاً سقوط أي حكومة جديدة تبنى على أسس طائفية في غضون ستة أشهر.

وما يزيد من حدة الخلافات بين الطرفين المتصارعين على رئاسة الحكومة الانسحابات المتكررة التي طالبت غالبية أعضاء ائتلاف النصر وانضمامهم إلى تحالف البناء الذي بات يمتلك الأغلبية لترسيم الحكومة الجديدة، ويتحدث النائب عن تيار الحكمة علي البديري في تصريح لـ(المدى) قائلاً إن "الكتل الشيعية فشلت في تقديم مرشح توافقي تتوافر فيه المواصفات التي طالبت بها المرجعية"، مشيراً إلى أن "بعض الأطراف الشيعية هدت بالانسحاب من مفاوضات تشكيل الحكومة في حال عودة المحاصصة الطائفية في توزيع المناصب، وكان ممثل المرجعية العليا في كربلاء عبد المهدي الكربلائي قد دعا خلال خطبة الجمعة قبل عدة أسابيع إلى تطبيق ضوابط صارمة لاختيار الكابينة الوزارية الجديدة والمناصب الحكومية والهيئات المستقلة، مطالباً بتوافر الكفاءة والنزاهة والشجاعة والحرص والالتزام في المرشح لرئاسة الحكومة.

وشهدت الأيام الماضية تقارباً كبيراً بين تحالفي الإصلاح والبناء المتصارعين على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر وقطعا شوطاً في المفاوضات أدى إلى إبعاد حيدر العبادي من دائرة المنافسة، ويوضح البديري، وهو نائب عن محافظة الديوانية، أن "الأطراف الشيعية التي هدت بالانسحاب من المفاوضات (كتلة الإصلاح والإعمار) باتت تفضل تشكيل كتلة معارضة في مجلس النواب بعدما كشفت مؤخراً أن كتلا شيعية أخرى أعطت عهداً والتزامات لنواب وقوائم مختلفة بمنحهم مناصب ومواقع في الحكومة القائمة مقابل ضمان تصويتهم لرئيس البرلمان الحالي محمد الطوبسي، وصوت مجلس النواب بألية الاقتراع السري في 14 أيلول

له تحقيق الأغلبية في التصويت على الحكومة الجديدة، معتبراً أن هذا الموضوع كان مباحثاً ومفاجئاً لتحالف النواة". من جانبه يقول عضو تحالف سائرون أيمن الشمري إن تحالفه لم يقدم مرشحاً إلى الكتل الأخرى بقدر ما يجري البحث عن شخصية مستقلة تنطبق عليها مواصفات المرجعية وشروط زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

ويؤكد الشمري لـ(المدى) أن سائرون ثابت على هذا المبدأ ولم يغير موقفه بضرورة مطابقة هذه المعايير على المرشح إلى رئاسة الحكومة الجديدة، مؤكداً عدم وجود مرشح من قبل سائرون أو الفتح لرئاسة الحكومة حتى الآن.

ويعتقد عضو ائتلاف سائرون أن "الأيام المقبلة قد تشهد طرح مرشح آخر مع عادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة"، مؤكداً أن "الأطراف الشيعية ليس لديها تأكيد والزام على ترشيح عبد المهدي لرئاسة مجلس الوزراء وكذلك لا يوجد لها فيتو أو تحفظ حياله".

وبيّن أن "تحالف الإصلاح يصّر على ترشيح شخص مستقل بعيداً عن الأحزاب السياسية إلى رئاسة الحكومة في حين يطالب تحالف البناء بأن يكون المرشح حزبياً"، مؤكداً أن "سائرون متحفظ على هذه النقطة".

في المقابل، يؤكد النائب عن كتلة الفتح أحمد الكتاني "انضمام عدد من نواب ائتلاف النصر والوطنية إلى تحالف البناء الذي بات يمتلك النصف زائداً واحد في مجلس النواب".

ويضيف الكتاني لـ(المدى) أن "اللجان التفاوضية بين الإصلاح والبناء ستقوم بدراسة السير الذاتية لبعض المرشحين من أجل التوافق على أحدهم لرئاسة الحكومة"، لافتاً إلى أن "تحالف البناء يمتلك القدرة على حسم الأمور في حال عدم توصل الطرفين إلى اتفاق بشأن تسمية المرشح لرئاسة مجلس الوزراء". ويتابع أن "المساعي قائمة لتشكيل حكومة تحتوي على جميع القوى الفائزة في الانتخابات للمحافظة على اللحمة الوطنية"، لافتاً إلى أن "اللجان التفاوضية ستنتهي أعمالها الأسبوع المقبل قبل التصويت على المرشح لرئيس الجمهورية".

ويتسده على أن "الظروف التي يمر بها العراق تتطلب تشكيل حكومة قوية متماسكة"، لافتاً إلى أن "ما يزيد من المرشح لرئاسة الحكومة ما يكون مستقلاً ضمن مواصفات محددة، لكن إذا كان حزبياً ويملك هذه المواصفات لا ضير من ذلك".

عبد المهدي مرشح تسوية لرئاسة الحكومة المقبلة من بين قائمة مكونة من أربعة أسماء قيل إنها اقترحت على الصدر قبل يومين. وفي ضوء هذا الاتفاق أعلن رئيس تحالف البناء هادي العامري، سحب ترشحه لمنصب رئاسة الوزراء، مضيفاً أن "المرشح لرئاسة الوزراء يجب أن يحظى بتوافق الكتل السياسية، وإذا تم دعمه من القوى كافة سيكون النجاح نصيبه بالتأكيد".

إلا أنه بعد ساعات من هذا الإعلان توالى التصريحات والمواقف من تحالف الفتح وائتلاف دولة القانون التي اكثروا فيها عدم وجود توافق بشأن أي مرشح لرئاسة الحكومة، مشددين على "تقديم مرشح واحد لرئاسة الحكومة في البرلمان".

ويؤكد علي البديري أن "هذه التصريحات تؤكد العودة مجدداً إلى المحاصصة الطائفية في توزيع المواقع والمناصب، متوقفاً أن تتجه كتلة النواة (سائرون) والحكمة والوطنية والمنتقبي من (النصر) إلى المعارضة البرلمانية". ويتابع أن "تحالف البناء يحاول استئثار الخلاف الحاصل بين الحزبين الكريدين الرئيسيين في ضم أكبر عدد من الكتل الكردية إلى التحالف مقابل الاتفاق على حسم رئاستي الجمهورية والحكومة".

ويؤكد أن "تحالف النواة متجه نحو تشكيل المعارضة البرلمانية لمراقبة أداء عمل الحكومة الجديدة"، متوقفاً أن "الحكومة القادمة في حال تشكيلها على وفق مبدأ المحاصصة لا تستطيع البقاء أو المقاومة في مكانها أكثر من ستة أشهر".

وكان عدد من النواب قد انسحبوا من ائتلاف النصر الذي يتزعمه رئيس الحكومة حيدر العبادي في مقدمتهم كتلة العطاء التي يقودها فالح الفياض وأعلنت انضمامها إلى تحالف البناء قبل فترة وهو ما دفع رئيس الحكومة إلى إقالته من مستشارية الأمن الوطني ورئاسة الحشد الشعبي.

ويضيف علي البديري إن "ما تبقى من قائمة الصدر بدأوا يشكلون كتلا صغيرة للتباحث مع الكتل المتصارعة على رئاسة الحكومة للحصول على مواقع وزارية"، مضيفاً إن "قائمة النصر تجرت باتت مختصرة على العبادي مع نائبين أو ثلاثة نواب".

يذكر أن الكتل الشيعية أصبحت منقسمة بين رافض لمبدأ المحاصصة وبين داعمه، مشدداً على أن "هذه التغييرات حدثت مساء الأربعاء الماضي أثناء المفاوضات الدائرة على تسمية رئيس مجلس الوزراء القادم".

وبلغت إلى أن "جميع الكتل اتفقت قبل انتخاب هيئة رئاسة البرلمان على الابتعاد عن المحاصصة الطائفية"، مستدركاً لكن بعد حسم تسمية الرئاسة لظنا وجود تراجع في مواقف غالبية القوى البرلمانية التي بدأت تدفع بتوزيع المناصب على أسس طائفية.

وما يؤكد تجدد النقاشات بين تحالفي الإصلاح والبناء المواقف التي صدرت عن قياديي الفتح ودولة القانون إذ أكدوا عدم وجود اتفاق مع سائرون على حسم المرشح إلى رئاسة مجلس الوزراء.

وأفادت مصادر مطلعة لـ(المدى) الأسبوع الماضي بأن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اختار عادل الذي أشعل مؤخراً احتجاجات عنيفة في البصرة، مايزال يشكل خطراً كبيراً للعراق بسبب تأخيره السلبي على الجانب الاقتصادي للبلد والاستثمار وتأثيره السلبي أيضاً على ثقة الشعب بالحكومة. وأضاف السفير ويلكس، أن النمو المتزايد بعد نفوس العراق الذي من المتوقع أن يصل إلى الضعف بحلول العام 2007، يعني أيضاً أن الحكومة في بغداد ليس لديها وقت كاف لأن تتعامل مع هذا الوضع بشكل صحيح.

وجاءت تعليقات السفير البريطاني خلال لقاء أجرته الصحيفة معه خلال زيارتها للعراق لإجراء تحقيق بخصوص الإصلاح التربوي في البلد وبرامج الدمج بين الكليات التي يشرف عليها المركز الثقافي البريطاني. وقال ويلكس إنه يأمل أن تتمكن هذه الجهود مضافاً إليها الدعم المقدم من البنك الدولي والاستثمار من قبل الشركات البريطانية في تحقيق نجاح، مشيراً إلى أن العمل نحو إزالة الفساد يعد أمراً حيوياً.

وأضاف السفير ويلكس: "هذه الجهود تؤدي إلى بناء طرق تتخطى الفساد، إنها عبارة عن أحجار ترديم مستنقع الفساد، وفي النهاية يتم إزالة هذا المستنقع."

وكان عدد من النواب قد انسحبوا من ائتلاف النصر الذي يتزعمه رئيس الحكومة حيدر العبادي في مقدمتهم كتلة العطاء التي يقودها فالح الفياض وأعلنت انضمامها إلى تحالف البناء قبل فترة وهو ما دفع رئيس الحكومة إلى إقالته من مستشارية الأمن الوطني ورئاسة الحشد الشعبي.

ويضيف علي البديري إن "ما تبقى من قائمة الصدر بدأوا يشكلون كتلا صغيرة للتباحث مع الكتل المتصارعة على رئاسة الحكومة للحصول على مواقع وزارية"، مضيفاً إن "قائمة النصر تجرت باتت مختصرة على العبادي مع نائبين أو ثلاثة نواب".

يذكر أن الكتل الشيعية أصبحت منقسمة بين رافض لمبدأ المحاصصة وبين داعمه، مشدداً على أن "هذه التغييرات حدثت مساء الأربعاء الماضي أثناء المفاوضات الدائرة على تسمية رئيس مجلس الوزراء القادم".

وبلغت إلى أن "جميع الكتل اتفقت قبل انتخاب هيئة رئاسة البرلمان على الابتعاد عن المحاصصة الطائفية"، مستدركاً لكن بعد حسم تسمية الرئاسة لظنا وجود تراجع في مواقف غالبية القوى البرلمانية التي بدأت تدفع بتوزيع المناصب على أسس طائفية.

وما يؤكد تجدد النقاشات بين تحالفي الإصلاح والبناء المواقف التي صدرت عن قياديي الفتح ودولة القانون إذ أكدوا عدم وجود اتفاق مع سائرون على حسم المرشح إلى رئاسة مجلس الوزراء.

وأفادت مصادر مطلعة لـ(المدى) الأسبوع الماضي بأن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اختار عادل الذي أشعل مؤخراً احتجاجات عنيفة في البصرة، مايزال يشكل خطراً كبيراً للعراق بسبب تأخيره السلبي على الجانب الاقتصادي للبلد والاستثمار وتأثيره السلبي أيضاً على ثقة الشعب بالحكومة. وأضاف السفير ويلكس، أن النمو المتزايد بعد نفوس العراق الذي من المتوقع أن يصل إلى الضعف بحلول العام 2007، يعني أيضاً أن الحكومة في بغداد ليس لديها وقت كاف لأن تتعامل مع هذا الوضع بشكل صحيح.

وجاءت تعليقات السفير البريطاني خلال لقاء أجرته الصحيفة معه خلال زيارتها للعراق لإجراء تحقيق بخصوص الإصلاح التربوي في البلد وبرامج الدمج بين الكليات التي يشرف عليها المركز الثقافي البريطاني. وقال ويلكس إنه يأمل أن تتمكن هذه الجهود مضافاً إليها الدعم المقدم من البنك الدولي والاستثمار من قبل الشركات البريطانية في تحقيق نجاح، مشيراً إلى أن العمل نحو إزالة الفساد يعد أمراً حيوياً.

وأضاف السفير ويلكس: "هذه الجهود تؤدي إلى بناء طرق تتخطى الفساد، إنها عبارة عن أحجار ترديم مستنقع الفساد، وفي النهاية يتم إزالة هذا المستنقع."

# السفير البريطاني: آفة الفساد تهدد مستقبل العراق

ترجمة / حامد أحمد

حذر السفير البريطاني لدى بغداد من أن الفساد قد أصبح يشكل أكبر تهديد لمستقبل استقرار العراق عقب إلحاق الهزيمة بداعش. وقال السفير البريطاني جون ويلكس، في لقاء مع صحيفة، إيفنغ ستاندارد Evening Standard، البريطانية إنه على الرغم من استمرار بقاء بعض جيوب مسلحي داعش فإن البلد مايزال أمامه كثير من التوقعات لكي يهدأ ويستقر ويبدأ بالتعافي، لكن السفير البريطاني حذر من أن الفساد،

دوره ضمن سلطة القانون ومحاربة الفساد وهدر المال وانعدام الكفاءة. وفي ما يتعلق بالتهديد الذي ما يزال يشكله تنظيم داعش قال السفير البريطاني: "داعش لم يعد يمسك بأرض في العراق ولكن هناك بقايا وجيوب من مسلحي التنظيم ما تزال متواجدة. الحل للتعامل مع داعش ليس عسكرياً بشكل مطلق، بل بالجهود التي تعمل على الجانب السياسي والتجاري في المناطق المحررة وتمكين النازحين والمهجرين من العودة لبيوتهم، وهذه هي المهمة التي نركز عليها الآن."

عن: صحيفة إيفنغ ستاندارد البريطانية

**AL - MADA**  
General Political Daily  
Issued by: Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

**يعرف الجميع أن قيادة الدعوة بشقيها نفت المعلومات المنشورة عن هذا الاتفاق نفيًا قاطعاً مع سيق الإصرار وأي أنها كانت تكذب مع سبق الإصرار والترصد لإبعاد الأنتظار عما كانت تدبره.**

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
فخري كريم  
المدير العام  
غادة العاملي  
بغداد، شارع أبو نواس  
- حلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٠٧١٨٥٩٠٠٠ - ٧١٧٩٩٥٠

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين  
نائب رئيس التحرير  
علي حسين  
سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي  
المدير الفني  
خالد خضير

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد/ كركستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمراء/ ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
تليفاكس: ٧٥٦٦٧٠ - ٧٥٦٦٦٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٥ أو ٧٣٦٦  
هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٦

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للاعلام والثقافة والفنون

# البصرة تستأنف التظاهرات تزامناً مع جلسة برلمانية تناقش خدماتها

وثائق حكومية صادرة قبل 13 عاماً تحذر من "سموم" شط العرب

■ تنسيقيات الاحتجاج؛ لقاءات الوفود الحكومية شكلية وجرت مع متظاهرين "كومبارس"



□ بغداد / وائل نعمة

لا يجد سكان البصرة تغييراً في مدينتهم، منذ انطلاق التظاهرات الغاضبة في تموز الماضي وتحولها الى حركة احتجاجية عارمة ووجهت بضع مسلح أسفر عن مقتل 20 وإصابة المئات، فمازالت مشكلة اللسان الملحي مستمرة وبطالة الشباب في ارتفاع، ولم تنشأ حتى الآن أي محطة جديدة لتحلية المياه على شط العرب. وعلى الرغم من محاولات إظهار الحكومة والبرلمان الجديد تعاطفهما مع أهل البصرة وزيارة المدينة وتشكيل اللجان لحل المشكلة، إلا أن تنسيقيات الاحتجاج في البصرة ترى تلك الإجراءات "دعاية سياسية" واللقاءات شكلية جرت مع متظاهرين "كومبارس" ينتمون إلى أحزاب؛

محتجون في البصرة.. أرشيف

الأخيرة التي كانت برفقة عدد من وزرائه لانتقاد شديد من زعماء عشائر التقى بهم في فندق شيراتون وسط المحافظة.

**الجنوب يُريك "الدعوة"**  
وكان العبادي قبل الزيارة الأخيرة الى البصرة قد تحدث الى حزبه "الدعوة" بأن ما يحدث في المحافظة قد يطيح بأمال الحزب في الاستمرار والاحتفاظ بمنصب رئاسة الوزراء في السنوات الأربع المقبلة، خصوصاً أن حلفاء كانوا قد انقلبوا عليه في الجلسة الثانية للبرلمان "الاستثنائية" التي خصصت لمناقشة أوضاع البصرة وشهدت مشادة كلامية مع حليفه في تحالف النصر المحافظ أسعد العبداني، الذي اتهمه رئيس الحكومة بعد ذلك بأنه كان متفقاً قبل الجلسة مع تحالف "البناء" الذي يضم العامري والمالكي.

وحين اشتدت أزمة البصرة خلال الأسابيع الماضية ووجدت الحكومة أنها قد تحمّلت لوجدها مسؤولية الإخفاق في المحافظة الغنية بالنفط، كشفت عين وثائق قديمة تؤكد وجود "سموم" في شط العرب قد تكون خطيرة على سكان المحافظة ولم يجز الاهتمام بها.

ويقول علي شداد الفارس وهو عضو في مجلس محافظة البصرة في اتصال مع (المدى) أمس إن "تاريخ تلك الوثائق يعود الى ما قبل 13 عاماً". وبدت المحاولة لإظهار الجميع متورطاً في مشكلة المياه العذبة في البصرة، التي اعتبرها العبادي في رده الأخير على الأزمة مع حزب الدعوة، بأنها واحدة من وسائل التسيب التي استخدمت ضده مؤخراً لمنع من الترشح لولاية حكومية ثانية.

وتقول تلك الوثائق الصادرة عن الوزارات السابقة بعضها في عام 2005، على وفق ما يؤكد الفارس، أن "شط العرب فيه مخلفات صناعية وأن نهر الكارون القادم من إيران ترمى فيه سموم للمعامل الإيرانية". ويضيف قائلاً: "ورغم تلك التحذيرات إلا أن الحكومات المتعاقبة أصرت على أن تبقى معتمدة على شط العرب".

**هروب الأجانب**  
في المقابل نفى الفارس، أن تكون الإطلاقات المائية التي أعلنت عنها وزارة الموارد مؤخراً قد دفعت للسان المحلي، خصوصاً أن الملوحة قد وصلت الى منطقة الهارثة في شمال البصرة، وأضاف أن "الحكومة قد أعطت صلاحيات واسعة إلى المحافظ للبدء في مشاريع التحلية ومد أنبوب من البصرة لحماية المياه من التلوث والتجاوزات".

وأكد المسؤول المحلي أن اليابان متمتعاً جداً من سوء إدارة العراق للقرض الذي منحته طوكيو لإنشاء مشروع ماء البصرة الكبير، وقال إن المشروع بدأ في عام 2011 على أن ينتهي في غضون 3 سنوات، لكن العراق لم ينفذ التزاماته.

ومؤخراً كشف مسؤول المشروع عبد المنعم خيون الذي أقاله مجلس المحافظة ورفضت الحكومة في بغداد القرار باعتباره مشروعاً اتحادياً، عن توقف العمل بالمشروع بعد مغادرة شركة (هيتاشي) اليابانية جراء تعرضها لضغوط من قبل "جهات منتفذة" إضافة الى نزاعات عشائرية، فيما أشار إلى تلف معدات المشروع بسبب سوء خزنها في الموائل.

من جهته قال علي الفارس، إن "وزارة الإسكان اتهمت المحافظ بأنه لم يوفر حماية جيدة للشركة اليابانية"، وأضاف: "في الحقيقة إن الأجانب يتكون البصرة بسبب التظاهرات وليس لسبب آخر، وإن الوزير استغللت الأمر للتهرب من فشل تشغيل المشروع".

وبحسب التصريحات الأخيرة لوزيرة الإسكان أن نافع فإن المشروع سيدخل الخدمة نهاية العام الحالي، لكن الفارس يقول نقلاً عن مهندسين ان "التشغيل التجريبي لن يكون جاهزاً قبل 6 أشهر في حال التزمت الوزارة بدفع التخصيصات المالية".

**مفوضية حقوق الإنسان؛ مقتل 20 مواطناً وإصابة أكثر من 300 آخرين في التظاهرات**

**12 ناشطاً مدنياً من أصل 35 شخصاً مازالوا في المعتقلات بتهمة "التتار الثالث"**

**4 وزراء سيجلسون في البرلمان للإجابة عن تساؤلات أعضائه**

الجنابي، أمس، انه سيجضر جلسة البرلمان إذا طلب استضافته فيها لمناقشة وضع محافظة البصرة المائي. وأضاف الجنابي في تصريحات صحفية انه كوزير للموارد المائية ليس لديه ما يخفيه، مؤكداً في الوقت ذاته أن وزارته ملتزمة وتحمل كامل مسؤوليتها في تزويد المياه للبصرة.

بالمقابل وصف الجبجباري جلسة ما بعد يوم غد بـ "المهمة" لأنها ستطالب الجهات الحكومية بتدوير موازنة البصرة لعام 2018 دون أن تذهب الى خزينة الدولة للإسراع في إنشاء المشاريع الخدمية".

وقبل 10 أيام فقط، إذ لم يتبق على نهاية السنة المالية سوى أقل من 3 أشهر، وصلت أموال المنافذ الحدودية للبصرة وهي تفوق الـ 200 مليار دينار، إلا انه يتوجب بحسب القانون إعادة الأموال من نصف شهر كانون الاول المقبل الى الخزينة، وهو ما يسعى البرلمان الى منعه.

كذلك تقول النائبة إن "البرلمان سيقيم بالمصادقة على الأموال التي قرر العبادي منحها الى البصرة، لأنها من دون غطاء قانوني، لأن مجلس النواب كان غائباً والأموال لم تكن مدرجة ضمن موازنة 2018".

ووعده رئيس الحكومة بعد اشتداد الاحتجاجات في تموز الماضي، البصرة بـ 3,0 ترليون دينار لحل مشكلة المياه.

وجاءت تلك التطورات بعدما اتفق نواب المحافظة ورئيس البرلمان الجديد محمد الحلبوسي، خلال زيارته الأخيرة الى البصرة، بتخصيص الجلسة المقبلة لمناقشة أوضاع المحافظة.

وقال الحلبوسي خلال مؤتمر صحفي في مدينة البصرة التي زارها على رأس وفد نيابي الثلاثاء الماضي إن "المشاكل الموجودة في البصرة ليست وليدة اللحظة، بل هي تراكمات من التقصير والإهمال للحكومة المركزية، والحكومات المحلية السابقة".

والتقى الحلبوسي محافظ البصرة أسعد العبداني، ورئيس مجلس المحافظة وليد حبيب كيطان. وأكد أن "مجلس النواب سيواصل التنسيق مع الحكومة الاتحادية والمحلية لأجل إعادة الحياة إلى البصرة".

محتجون في البصرة.. أرشيف

**مفوضية حقوق الإنسان؛ مقتل 20 مواطناً وإصابة أكثر من 300 آخرين في التظاهرات**

**12 ناشطاً مدنياً من أصل 35 شخصاً مازالوا في المعتقلات بتهمة "التتار الثالث"**

**4 وزراء سيجلسون في البرلمان للإجابة عن تساؤلات أعضائه**

**دعاية سياسية وإن المسؤولين يلتقون بمن سبب المشكلة وليس مع المتظاهرين** في إشارة الى المحافظ ونائبه وبقيّة أعضاء الحكومة المحلية.

ويكشف السهلاني عن أن بعض اللقاءات التي تجري مع متظاهرين هي "شكلية" فمن يجري اللقاء معهم ليسوا المحتجين الحقيقيين. ويضيف قائلاً: "شكلت الأحزاب عشرات التنسيقيات تطلق عليها (تنسيقيات تموزية)، وهي من أشخاص تابعين لهم، مشيراً إلى أن تلك التنسيقيات تتلقى بالمسؤولين على أنها الممثل الحقيقي للمتظاهرين.

وتجنب رئيس الحكومة في زيارتين قام بهما الى البصرة في بداية تموز وفي أيلول الحالي، اللقاء مع المتظاهرين، واكتفى بقاء مسؤولين أمنيين وحكوميين في المحافظة، فيما كان قد تعرض في الزيارة

عراقيين مشاركين في تظاهرات البصرة، وزعمت أن لديهم علاقة مع السفارة الأمريكية في العراق لتخريب المحافظة وحرق القنصلية. وقالت وكالة مهر للأنباء الإيرانية في تقرير نشر قبل أسبوع، إن نشطاء عراقيين في شبكات التواصل الاجتماعي لهم "دور كبير" في تحريك شارع البصرة ونقل المتظاهرين إلى مرحلة الشغب، فكانت لرهام يعقوب وعلي نجيم وغيرهما علاقات وثيقة بالدبلوماسيين الأمريكيين. وكشفت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، الأحد من الأسبوع الماضي، عن اعتقال نحو 35 شاباً في ظروف غامضة وتم اقتيادهم إلى جهات مجهولة.

**البصرة في البرلمان**  
البرلمان بدوره قرر أن يخصص جلسة الثلاثاء المقبل، التي ستترامن مع انطلاق التظاهرات، لمناقشة أزمة البصرة. وتقول زهرة الجبجباري النائبة عن المحافظة في تصريح ل(المدى) أمس: "سنستضيف وزارة المالية، الموارد المائية، الصحة، ووزارة الإسكان، للحديث عن مشاكل البصرة".

وأكد وزير الموارد المائية حسن الجبجباري في تصريح ل(المدى) أمس: "سنستضيف وزارة المالية، الموارد المائية، الصحة، ووزارة الإسكان، للحديث عن مشاكل البصرة".

وأكد وزير الموارد المائية حسن الجبجباري في تصريح ل(المدى) أمس: "سنستضيف وزارة المالية، الموارد المائية، الصحة، ووزارة الإسكان، للحديث عن مشاكل البصرة".

**تظاهرات الظل**  
ولا يأمل الناشطون في البصرة أية حلول من تلك الزيارات التي يقول عنها كاظم السهلاني وهو يتواجد منذ أشهر في الاحتجاجات، بأنها

المخربين الذين استغلوا التظاهرات السلمية في البصرة من أجل القيام بالاعتداء على المدنيين ورجال الأمن والدفاع المدني وأعمال تخريب وحرق واعتداءات غير مبررة ضد مواقع رسمية وخدمية عامة وأماكن خاصة".

وأضافت إن "سلسلة الاعتداءات هذه أدت إلى إشاعة الفوضى والبلبلة وانعدام الاستقرار في البصرة"، مشيرة الى انه "تم تنفيذ الاعتقالات طبقاً للضوابط والقوانين المعنية في الدولة العراقية وضمن مذكرات اعتقال قضائية".

وتابعت إنه "تمت مراعاة جميع الجوانب المتعلقة بحقوق المتهمين أثناء التحقيق معهم، داعية الشخصيات والمؤسسات الرسمية والشعبية كافة الى "عدم التدخل في التحقيقات الجنائية التي تجريها مديرياتنا المختصة، خصوصاً ان هذه التحقيقات التي تتعلق بجرائم يحاسب عليها القانون العراقي وتتحرك على وفق أدلة ومعلومات موثقة".

وعقب إحراق القنصلية الإيرانية في البصرة، التي أعيد افتتاحها مؤخراً، نشرت وسائل إعلام إيرانية حسابات إلكترونية وصوراً لشباب

حكومة تصريف الاعمال حيدر العبادي للمدينة مع عدد من وزرائه، عمليات ملاحقة واعتقال ناشطين بتهمة التورط في أعمال عنف، رغم أن العبادي اتهم جهات سياسية تملك أجنحة مسلحة بحوادث الحرق.

**التيار الثالث**  
وقال الناشط المدني في البصرة تم الإفراج عن جميع المعتقلين المشاركين في التظاهرات الذين كان عددهم 30، باستثناء 12 شخصاً. وأضاف السهلاني إن المحتجزين هم "9 من البصرة و2 من الناصرية وشخص واحد من الكوت".

وتتهم القوات الأمنية المعتقلين بأنهم ضمن مجموعة "التيار الثالث"، وهو فريق من المحتجين يرفع مطالبات سياسية كإلغاء الدستور والإطاحة بالحكومة، كما أن المجموعة متهمة بتبني خطاب عنيف وقريب من أفكار حزب البعث المحظور.

وفي الأسبوع الماضي أعلنت خلية الصقور الاستخباراتية تفكيك مجموعة قالت إنها "إجرامية" قامت بقتل مواطنين ومنتسبين ونفذت عمليات حرق مبان في البصرة. وقالت الخلية في بيان إنها "قامت باعتقال مجموعة من المهندسين

**البرلمان سيلزم بتدوير موازنة البصرة لعام 2018 بدل إرسالها إلى خزينة الدولة للإسراع في تنفيذ المشاريع الخدمية**



من المفترض أن يستضيف البرلمان الجديد في جلسته المقبلة أربعة وزراء للحديث عن أزمة البصرة، في وقت قررت فيه تنسيقيات التظاهرات العودة الى الاحتجاجات مرة أخرى بعد أسابيع من تعليق نشاطها بسبب عمليات الحرق والتخريب التي جرت في المدينة.

**العودة إلى الشارع**  
ويقول كاظم السهلاني، أحد قادة الحراك المدني في البصرة ل(المدى) أمس إنه في "يوم الثلاثاء المقبل سنستأنف التظاهرات مجدداً في المدينة لأن شيئاً لم يتغير في أوضاع المحافظة"، وأشار الى أن المتظاهرين سيكررون المطالبة من الحكومة بمعاينة من قتل وضرب المحتجين. وأعلن أمس مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة عن مقتل 20 مواطناً وإصابة أكثر من 300 آخرين في التظاهرات التي شهدتها البصرة وتضاعفت حديثاً في شهر أيلول الحالي.

وذكر المكتب في بيان صحفي أن: "أكثر من 70 ألف حالة تسمم حصلت بسبب الماء الملوّث"، مطالباً الحكومتين المركزية والمحلية بـ "تقديم إيضاح لمواطني البصرة عن أسباب التلوث وزيادة الإطلاقات المائية ومن يقف وراءها وأسباب الأزمة الحقيقية والمسؤولين المقصرين وأسباب عدم إعلان حالة الطوارئ". كما طالب بتقديم إيضاح عن المشاريع الآنية والمستقبلية للماء والخدمات وتسليمها لجهات رصينة، والابتعاد عن المشاريع الترفيحية التي تبتعد عن العلمية ولتتناسب وفق مواطنيها بالحياة.

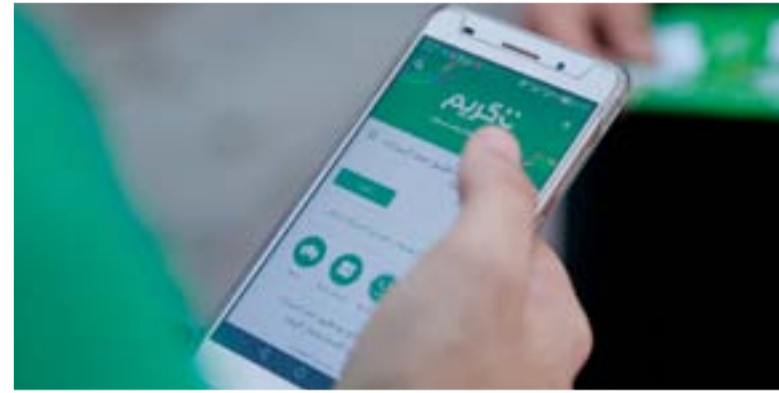
وقبل أسبوعين قررت "تنسيقيات البصرة" تعليق التظاهرات لفسح المجال للقوات الأمنية للسيطرة على الأوضاع بعد أن حرق محتجون 17 مبنى حكومياً ومقار تابعة للحشد الشعبي ومنازل مسؤولين ومبنى القنصلية الإيرانية.

ومنذ 8 أيلول الحالي، لم تشهد البصرة منذ 3 أشهر انطلاق تظاهرات، فيما أعقت زيارة رئيس

## سبعة أسباب لاستخدام تطبيق "كريم" في بغداد

تطبيق "كريم" في بغداد، فإليك ٧ أسباب لماذا يجب أن يكون استخدام تطبيق "كريم" في بغداد في أعلى قائمة أولوياتك:

- 1- خدمات مؤنوقة وذات جودة عالية حيث يخضع جميع الكابتن لتدقيق أمني شامل، وبمجرد اجتياز اختبارات لتفريق كباتن "كريم"، يخضع المؤهلون لتدريب مكثف قبل المباشرة بخدمة الزبائن. كما تخضع المركبات لفحص فني دقيق قبل منحها الموافقة لنقل الركاب.
- 2- الدقة والأمان



(بغداد- العراق، أيلول ٢٠١٨):  
إذا كنت مواطنًا أو مقيمًا في بغداد أو حتى من زوارها، موظفًا أو رجل أعمال أو حتى كنت طالبًا على مقاعد الدراسة أو ربة منزل، وكنت من الباحثين عن وسيلة سريعة للتنقل من مكان إلى آخر في المدينة دون الرغبة في خمل أبة التزامات خاصة بامتلاك أو استئجار سيارة وصيانتها، أو في خمل عناء إيجاد موقف للاصطفاء عند الوصول للمكان المرغوب الوصول إليه، فلا داعي للقلق بعد اليوم، "كريم" الحل المثالي لك.  
أكثر من ٢٤ مليون مستخدم لتطبيق "كريم" في أكثر من ١٠٠ مدينة ضمن ١٤ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإضافة إلى تركيا والباكستان. بالتعاون مع ما يزيد على ٤٠٠٠ كابتن في العاصمة العراقية، مقدمةً للمستخدمين تجربة استثنائية. منذ انطلاقتها في مدينة بغداد مطلع العام الحالي ٢٠١٨، سعت "كريم" لتوفير حلول تنقل غير مسبوق، مؤنوقة وأمنة وبمسة، تلبى احتياجات مستخدمي التطبيق في الوقت الذي تساهم فيه في خلق الآلاف من فرص العمل، واستطاعت "كريم" خلال فترة قياسية كسب ثقة حصة كبيرة من مستخدمي تطبيقها من الأفراد والشركات، كما نالت رضاهم عن الخدمات التي تقدمها لهم بخياراتها المتنوعة، حيث وصل عدد مستخدمي التطبيق في بغداد ما يزيد عن ٤٥ ألف مستخدم.  
والآن إذا كنت لا تزال تبحث عن أسباب لاستخدام

## معهد التدريب النفطي / البصرة إعلان وإعادة إعلان مناقصة رقم ١٠٩٠٩/١٠ بصرة/ ٢٠١٨ إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- 1- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- 2- تقديم هوية غرفة التجارة أو شهادة تأسيس الشركة .
- 3- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبرائة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ .
- 4- بإمكان مقدمي العطاءات المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب خريبي على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثائق البيع حسب قيمة المناقصة إزاء كل منها في أدناه .
- 5 - آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الأحد المصادف ٢١ / ١٠ / ٢٠١٨ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وسيتم رفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد .
- 6- البريد الإلكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة info@bsrti.oil.gov.iq , ptl@bsrti.oil.gov.iq
- 7- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- 8- تكون مدة نفاذ العطاءات ( ١٢٠ ) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتمديد .
- 9- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان .
- 10- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتريين يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/١٠/١٤ .
- 11- في حالة وجود أي استفسارات يجب ان تقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ غلق المناقصة .
- 12- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- 13- المعهد غي ملزم بقبول أو طأ العطاء .

### الالتزام بالوثيقة القياسية

ت	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة
١	مناقصة ٤ بصرة ٢٠١٨ أنشأ كرفان فوق بناية الأقسام العلمية	٢٣٩,٨٣٠,٠٠٠ مائتان وتسعة وثلاثون مليوناً وثمانمائة وثلاثون ألف دينار عراقي	٧,١٩٥,٠٠٠ سبعة ملايين ومائة وخمسة وتسعون ألف دينار عراقي	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٢	مناقصة ٩ بصرة ٢٠١٨ مختبر خواص النفط	١٨٠,٠٠٠,٠٠٠ مائة وثمانون مليون دينار عراقي	٥,٤٠٠,٠٠٠ خمسة ملايين وأربعمائة ألف دينار	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٣	مناقصة ١٠ بصرة ٢٠١٨ مختبر انتقال الحرارة	٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠ مائتان وأربعون مليون دينار عراقي	٧,٢٠٠,٠٠٠ سبعة ملايين ومائتان ألف دينار	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي

الإخبر علي رحيم فياض  
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

## م مناقصة رقم (٢٠١٨/١٠) / م إعلان رقم (٢٠١٨/٥٥) (للمرة الثالثة)

العدد : ١٨٨٤٩  
التاريخ : ٢٠١٨/٩/١٣  
رقم التوبيي : ج / ٣٢٤٢

معمتد من البنك المركزي) يبلغ (٣٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثون مليون دينار عراقي كتأمينات أولية نافذ لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

### اسعار الكلفة التخمينية

اجور التفريغ والتوظيف داخل المخازن	اجور التوظيف على ظهر واسطة النقل	اجور التوظيف داخل المخازن او عزل المواد او فتح الأكديس	اجور الوزن واكامل الوزن	اصناف البضائع واوزانها	مبلغ التنظيف المقطوع شهرياً
(٢٠٠) مئتان دينار عراقي	(٢٠٠) مئتان دينار عراقي	مجاًناً	مجاًناً	كيس زنة ٥ كغم فما فوق	(٤٠٠,٠٠٠) اربعمائة ألف دينار
(١٨٥) مائة وخمسة وثمانون دينار عراقي	(١٨٥) مائة وخمسة وثمانون دينار عراقي	مجاًناً	مجاًناً	صندوق او كارتون او برميل او صفيحة زنة ٣ كغم فما فوق	

المجموع: ٧٧٠ سيمائة وسبعون دينار

### وترفق الوثائق التالية:

- 1- وثائق العطاء مع شروط المناقصة وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء با تنطليه الوثيقة القياسية بكافة أسماها يتم استبعاد عطاءه.
- 2- كتاب عدم المنافسة للاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠١٨.
- 3- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.
- 4- حسابات ختامية التي تظهر الأرباح خلال السنين الأخرين.
- 5- الكفاءة المالية للمنافسين وذلك من خلال خيد رأس المال والسيولة النقدية المعتمدة لهم مع تليد الجهة المختصة.
- 6- الأعمال المماثلة للنجرة خلال السنين الأخرين مؤيدة من الجهات التعاقدية.

Web site: www.iraqsfsc.org , E-mail: foodstuff1@iraqsfsc.org,  
E-mail: foodstuff2@iraqsfsc.org, E-mail: foodstuff3@iraqsfsc.org,  
E-mail: foodstuff4@iraqsfsc.org, General food staff@yahoo.com

العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقابات  
Address : Republic of Iraq, Baghdad - Al-Mansoor

## مديرية بلدية الديوانية لجنة البيع والايجار إعلان

تعلن بلدية الديوانية عن اجراء مزايدة علنية للعقارات المدرجة أوصافها في ادناه والعائدة إلى مديرتنا وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مديرتنا وايداع تأمينات مقدارها ٢٠٪ من قيمة التقديم قبل الاشتراك في المزايدة ولكامل مدة الايجار مستحسبين معهم المستمسكات الاصولية تعد قائمة المزايدة مفتوحة لمدة ٣٠ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة الرسمية بعد انتهاء مدة الاعلان استناداً للاحكام المادة (١٢) من القانون المذكور آنفاً في قاعة مديرية بلدية الديوانية الساعة العاشرة صباحاً مع مراعاة والالتزام بالشروط القانونية الواردة في ادناه ويتحمل المستأجر اجور النشر والاعلان والمصاريف الاخرى.

### الشروط:

- ١- يكون عراقي الجنسية وبالغ الاهلية.
- ٢- وضع كامرات مراقبة .
- ٣- يعتبر الاعلان جزء لا يتجزأ من العقد.
- ٤- يعتبر المشترك في المزايدة شاهد الملك على هيئته.

### المزايدات التالية:

- ١- انشاء مركز للبيع المباشر ومركز صيانة السيارات ٧/٢١٠م٢ البوصالح ٢٠ سنة مستحدث ٦٥٠م٢.
- ٢- ملعب خماسي ٤/٤٩٠م١ أم الخيل ١٢٥م١٢٥م٢، ٣ سنوات مستحدث.
- ٣- أنشاء كازينو ١/٢٠٣م١٨ صدر اليوسفية ٢٣,٤٩م١٠٢٣م٢، ٣ سنوات مستحدث.
- ٤- مطعم عائلي ٤/١٠٦٩م١٠ أم الخيل ٢٢٧٢م٣، ٣ سنوات مستحدث.
- ٥- أنشاء عمارة تجارية ٤/٥٠٤م١ أم الخيل ٢٥٣م٢ - ٢٠ سنة مستحدث.
- ٦- استحداث محلات الوحدة الصناعية عددها (٢٣) ٢٦/٨م٢ البوصالح ٧,٥م١٠ لكل محل ٢٠ سنة مستحدث.

## واشنطن بوست: ما الذي سيأتي بعد الاحتجاجات الكبيرة للبصرة

ترجمة / حامد أحمد

بعد مرور ثلاثة أشهر على اندلاع الاحتجاجات العنيفة في البصرة خلال موسم حرارة الصيف اللاهب في العراق تشهد المدينة الجنوبية الآن هدوءاً هشاً - فرضت قوات أمنية حظراً للتجوال لمنع وقوع أعمال شغب ليلية تسببت لحد الآن بمقتل العشرات من المتظاهرين - خلال الأسبوعين الماضيين قام عدد من المحتجين بإضرام النار بمبان حكومية ومكاتب حزبية بالإضافة إلى القنصلية الإيرانية وإطلاق صواريخ تجاه مطار البصرة -



مطالب المتظاهرين كانت بسيطة نسبياً ، فهي تتعلق بالماء والكهرباء والبطالة وضرورة وضع حد للفساد السياسي المستشري في العراق. وكان المتظاهرون وممثلوهم يدعون بغداد بشكل متكرر بأن يسمح للبصرة بالتمتع بدرجات أكبر من الاستقلال الاقتصادي والسياسي عن الحكومة المركزية. هدفهم هو أن تكون لهم سلطة بعيدة عن الفوضى البيروقراطية الموجودة في العاصمة وتسليم قرار الحكم بيد أهالي البصرة . ولكن دعوات أهالي البصرة الأخيرة للتمتع بحكم ذاتي هي ليست بالأمر الجديد . بل هي تمثل أخطر مرحلة بهذا الاتجاه ضمن صراع دام ١٥ عاماً يعود تاريخه لأوائل الأيام التي أعقبت الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ .

بعد الإطاحة بسلطة البعث في العراق حاولت قوات التحالف تطبيق مشروع طموح بتحويل العراق إلى بلد لبيرالي ديمقراطي . وكان أساس هذا المشروع كتابة دستور العراق لعام ٢٠٠٥ الذي يشترط على أن النظام الفدرالي العراقي مؤلف من محافظات تدار من قبل مجالس محافظة لحكومات محلية .

واستناداً للدستور فإن أي مجلس محافظة له الحق برفع التماس يعرض فيه الدعم لتحقيق الحكم الذاتي والاستقلال الإداري ، وعندها تكون الحكومة المركزية مسؤولة عن إقامة استفتاء عام في

المحافظة المعنية بهذا الخصوص . ولكن على الرغم من مبادرات سابقة حصلت لبعض محافظات طالبت فيه حقها للتمتع بحكم ذاتي وتشكيل إقليم لم يتحقق أي واحد منها ، وفي مؤشر على حكمه التسلسلي عمل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على إبطال وتقويض أو تجاهل عدة طلبات بإقامة إقليم وتحقيق اللامركزية .

ووسط هذه الأحداث فقد تم تجاهل محاولات البصرة لتحقيق اللامركزية بشكل كبير ومتكرر . وتعود محاولات البصرة لتحقيق إقليم خاص بها إلى العام ٢٠٠٣ عندما دعي بصريون وبشكل متكرر السلطات الحاكمة الجديدة في العراق أن تمنح محافظتهم امتيازات أكثر بخصوص استقلالهم السياسي والاقتصادي . وخلال العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ تم تقديم التماسين رسميين إلى الحكومة المركزية تطالب العاصمة الاعتراف بالأهمية الاقتصادية للمحافظة . رغم ذلك فإن الطلبين تم رفضهما من قبل المالكي .

تلت تلك السنوات محاولات عديدة للحصول على بعض السيطرة المحلية على مستقبل البصرة السياسي والاقتصادي . وتضمنت تلك المحاولات تهديدات من قبل أعضاء المجلس من أنهم سيقاضون الحكومة الفدرالية على عوائد النفط والغاز المهجورة أو سيسطون سيطرتهم على حقول النفط الحكومية في البصرة إذا لم يتحقق أي تقدم بخصوص قضية اللامركزية .

عبر سنتي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ في وسط أزمة الماركر مع تنظيم داعش ظهرت هناك بوادر حملة مدنية مناصرة لهدف تشكيل الإقليم في البصرة . وقادت هذه الحملة مجموعة من الشباب يطلقون على أنفسهم اسم ، مجلس أبناء إقليم البصرة ، وابتدأوا حملتهم في مواقع التواصل الاجتماعي ولاقوا انتشاراً واسعاً . وتصاعدت المطالبات بالإقليم أكثر في العام ٢٠١٥ وتم تقديم التماس للحكومة بهذا الخصوص حمل توقيع الآلاف من أهالي البصرة . وأصبحت الكفة في ملعب الحكومة المركزية التي

حكمت بضرورة إجراء استفتاء عام في المحافظة وبعد مرور ثلاث سنوات وإلى الآن لم يتم هذا الاستفتاء . تجاهل الحكومة المركزية لمطالب البصرة المتكررة بحقها الشرعي بالدعوة لإقامة إقليم يعد أحد الأسباب في القائمة الطويلة من الإحباطات التي أدت إلى إشعال فتيل الاحتجاجات الحالية . وبعد أسابيع من حالة عدم الاستقرار وقع أعضاء مجلس محافظة البصرة في أواخر تموز الماضي التماساً آخر يطالبون فيه بالحكم الذاتي ويطالبون بأن تقوم بغداد بالنهاية بتنفيذ الاستفتاء الموعود .

وفي ذلك الوقت أقر أحد أعضاء مجلس محافظة البصرة بأن الاحتجاجات لم تكن فقط نتيجة مطالبة المواطنين بالكهرباء والمياه الصالحة للشرب بل أيضاً بسبب دعوة لمنح البصرة الاستقلالية في حل مشاكلها المنيع .

وبعد شهر من عدم حدوث أي إجراء ، هدد سياسي بارز في البصرة من المؤيدين لفكرة الإقليم بمقاضاة الحكومة عند

مجلس القضاء الأعلى لفشلها بالتحرك أزاء مطالب البصرة المشروعة بتحقيق اللامركزية في إدارة شؤونها . وقال أحد المتظاهرين معبراً عن رأيه بهذا الصدد " نريد أن نتخلص من الفساد والخدمات العامة الرديئة . والطريق الوحيد لتحقيق ذلك هو الاستقلالية عن الحكومة المركزية . ما الذي قدمته الحكومة لنا لحد الآن ؟ "

هذه المعضلات تشير أيضاً إلى بقاء العراق يعاني من تبعات الحرب على داعش وكذلك فشل الطبقة السياسية لحد الآن من تشكيل حكومة عراقية جديدة بعد انتخابات أيار ٢٠١٨ .

أحد الطرق الرئيسية للقضاء على أزمة الثقة في الدولة العراقية والنظر باهتمامات المتظاهرين تكمن في محاولة النخبة السياسية الحاكمة بأن تحقق تقدماً ملموساً تجاه اللامركزية التي من شأنها أن تكون بمثابة ترياق لصراعات العراق المستمرة والتحرك نحو مستقبل أكثر استقراراً وأكثر ديمقراطية وسلام .

عن: الواشنطن بوست

## تلاميذ في الموصل يعانون من صدمات نفسية بسبب داعش

هناك فتيات أيتيم مخاوف نتيجة تعرضهن لمحاولات اختطاف وقتل وتفجير - تلامذة آخرون تعرضوا لانتهاكات من قبل مسلحي داعش . وفي وصف مؤلم للتأثير المروع الذي تركه حكم ثلاث سنوات لداعش على تلاميذ مدارس محافظة الموصل قال ، صفاء الدين علي ، مدير مدرسة في الموصل إن كثيراً من التلاميذ قد فقدوا أفراداً من عوائلهم وإن مستقبلهم مجهول .

ترجمة / المدي

وأضاف علي قائلاً " هناك قسم من الفتيات خسرن سنتين أو ثلاث سنوات مدرسية بسبب عيشهن في معسكرات للنازحين وإن سلوك كثير من التلاميذ قد تغير بشكل كبير . فقد أصبحوا أكثر عدوانية وازدادت تصرفاتهم سوءاً وفي بعض الأحيان يعانون من مشاكل صحية ذهنية وعقلية ، جميع هذه الأمور تؤثر على تعليمهم المدرسي . "

مثل هكذا حالات من الصدمات النفسية التي مايزال يعاني منها أولئك الذين إما أجبروا على الرحيل أو بقوا تحت حكم داعش هي حالات شائعة وتمثل التحدي الذي يواجهه العراق وهو يشق طريقة نحو التعافي ليس فقط من تبعات الحرب الأخيرة على داعش بل أيضاً من سنوات عديدة سابقة مضت تخلفتها معارك وعنق طائفي .

ولا تتوفر هناك أيضاً مساعدة كافية في بلد يفقد فيها مسؤولي

المدارس إلى تدريبات خاصة لمعالجة هذه الحالات وكيفية التعامل مع المصابين بمشاكل ذهنية ونفسية حيث يكونون مشغولين أكثر بمهارات الدراسة وإعطاء الدروس .

وفي محاولة لتحسين هذا الوضع قدمت وزارة التربية العراقية طلباً للمجلس الثقافي البريطاني المساعدة بتدريب أكثر من ٥,٠٠٠ مستشار تربوي في خطة تشمل المحافظات العراقية التي تعرضت لاحتلال داعش وكذلك محافظتي بغداد والبصرة .

ماري ديلاي ، اختصاصية بريطانية بالعلاج النفسي والتي عملت سابقاً كمدرسة في شرقي لندن ، هي إحدى الشخصيات التي ستشارك بمهام التدريب هذه . وحذرت خلال جلسة تدريب لها في أربيل من أن مهمة كبيرة تنتظر الذين سيخضعون للتدريب . مشيرة إلى أن أحد المشاكل المطروحة هو أن بعض مسؤولي المدارس أنفسهم مروا بأزمات نفسية مماثلة وكذلك عوائل الأطفال . وقالت ديلاي إن

المستشارين التربويين متطلعون للتدريب ومهتمون أكثر بالتركيز على مساعدة الأطفال المتعرضين لصدمات نفسية . مشيرة إلى أن أحد مظاهر الصدمة النفسية هو عندما يصبح الأطفال كثيري الحركة والنشاط ولا يمكنهم الاستقرار بجلوسهم للتعلم لأنهم في حالة تغير وهيجان متواصل . وأضافت قائلة " يميلون إلى

العوانية أو الركض حولهم ، إنها نوع من حالة صراع أو نفور حيث من الصعب السيطرة عليهم وجعلهم يجلسون لغرض تدريبهم وتعليمهم ، وإنه من الأسهل لهم أن

يجلسوا ويتركوا هذه الصفة . نحن ندرّب المستشارين التربويين لاستخدام فنون إبداعية وممارسة الاستشفاء . غالباً الأطفال الصغار لا يستطيعون التعبير عما في

داخلهم عبر كلمات ولكن يمكن الإطلاع على ذلك من خلال رسوماتهم وتصرفاتهم مع العابهم مثلاً . بالإضافة إلى تدريب المستشارين التربويين بأساليب التعامل مع الصدمات النفسية

الناجمة عن الحرب فإن المجلس الثقافي البريطاني سيعلمهم أيضاً كيفية خلق نظام فعال ينجزون به عملهم هذا . وسيشمل ذلك تقديم أفضل التقنيات الأولية وكيفية التعامل مع الصدمات النفسية

عن: صحيفة إيمنتغ ستاندر البريطانية



مجلس القضاء الأعلى لفشلها بالتحرك أزاء مطالب البصرة المشروعة بتحقيق اللامركزية في إدارة شؤونها . وقال أحد المتظاهرين معبراً عن رأيه بهذا الصدد " نريد أن نتخلص من الفساد والخدمات العامة الرديئة . والطريق الوحيد لتحقيق ذلك هو الاستقلالية عن الحكومة المركزية . ما الذي قدمته الحكومة لنا لحد الآن ؟ "

هذه المعضلات تشير أيضاً إلى بقاء العراق يعاني من تبعات الحرب على داعش وكذلك فشل الطبقة السياسية لحد الآن من تشكيل حكومة عراقية جديدة بعد انتخابات أيار ٢٠١٨ .

أحد الطرق الرئيسية للقضاء على أزمة الثقة في الدولة العراقية والنظر باهتمامات المتظاهرين تكمن في محاولة النخبة السياسية الحاكمة بأن تحقق تقدماً ملموساً تجاه اللامركزية التي من شأنها أن تكون بمثابة ترياق لصراعات العراق المستمرة والتحرك نحو مستقبل أكثر استقراراً وأكثر ديمقراطية وسلام .

عن: الواشنطن بوست

المتابعة مع تحديد الأولويات . هذا أمر ضروري جداً لأن كل مستشار قد يكون مسؤول عن أكثر من ١,٠٠٠ تلميذ في نفس الوقت .

النظام التربوي العراقي يواجه تحديات أخرى ، حيث هناك معدلات تسرب عالية من المدارس خصوصاً بين جنس الإناث وكذلك تدن معدلات التحصيل . المشكلة الثانية هي كيفية دمج تلاميذ يعودون لأبناء من تنظيم داعش ضمن مجتمع يعاني من تراجع بمعدلات التعليم وفق وتناحرات دينية ومذهبية قد تكون أرضاً خصبة للتطرف . لمواجهة ذلك يقوم المجلس الثقافي البريطاني بتقديم منهاج جديد لحقوق الإنسان يعلم الأطفال التعايش مع آخرين من خلفيات دينية وعرقية مختلفة وكذلك استخدام وسائل الإعلان ومواقع التواصل الاجتماعي والتلفاز لتوعية العوائل على ضرورة حصول أطفالهم للتعليم . وقال أحد المسؤولين التربويين العراقيين بخصوص هذه الحملة " التربية هي وسيلتنا الأفضل لمواجهة التطرف . من الصعب جداً بالنسبة للمتطرفين أن يخترقوا مجتمعاً مثقفاً متعلماً ، هذا ما نريد أن نحققه . "

عن: صحيفة إيمنتغ ستاندر البريطانية

مع علمنا بأن قضية لسان الملح لم تكن وليدة اليوم ، وهي مشكلة بدأت منذ العام 2009 ولم تعالج لا من قبل الحكومة الفدرالية ، التي لم تحمّل الأمر على محمد الجدي .

قناطر  
طالب عبد العزيز

### بمناسبة السدة الترايبية على شط العرب

يشخص خبراء وفنيون عراقيون ودوليون الخلل الذي يكتنف عمل الدولة العراقية، منذ عقود بقولهم: (إنها أزمة إدارة) مع علمنا بوفرة المال ووجود ذوي الخبرة. ولا تبدو أزمة الحكم خاصة بمرحلة ما بعد ٢٠٠٣ إنما تسبقها في الزمن إلى ما قبل ذلك، إذ لم تكن أحوال العراق في زمن النظام السابق بأفضل كثيراً، وهكذا ضاعت الأموال والجهود عبر سنوات طويلة في أقل ما يقال عنها أنها مشاريع فاشلة.

وللتدليل على ذلك، فقد كانت رئاسة مجلس المحافظة بالبصرة وعلى لسان السيد وليد كيطان قد أعلنت بأنه اتخذ مع الجهد الهندسي في الحشد الشعبي قراراً بإقامة سدة ترابية على شط العرب، في منطقة جزيرة السندباد، وكان كيطان قد دافع عن رأيه قائلاً بأن الإطلاقات المائية من مناطق شمال البصرة لم تتمكن من دفع الماء الملح إلى البحر، وأن السدة ستسهم في زيادة انطلاقات الماء العذب إلى قناة البدعة، وهكذا، لكننا، وبعد ساعتين أو أقل نفاجأ بتقارير رسمية من قبل نقابة المهندسين الزراعيين ومثلها من جهات أخرى رسمية وشعبية ترفض وتستهجن مشروع السدة هذه، ذلك، لأنها تلحق الضرر الكبير بكل ما هو حي في البصرة، وهنا بدأ لنا واضحا بأن نائب رئيس المجلس جوبه باعتراضات من داخل المجلس وخارجه، مما جعله يعدل عن رأيه ويوقف تنفيذ المشروع، فيما بدأ لنا بأن الجميع ركنا أخيراً إلى الاستماع إلى آراء الفنيين والمهنيين بذلك.

مع علمنا بأن قضية لسان الملح لم تكن وليدة اليوم، وهي مشكلة بدأت منذ العام ٢٠٠٩ ولم تعالج لا من قبل الحكومة الفدرالية، التي لم تحمّل الأمر على محمد الجدي، مع يقيننا بأنها خارج قدرة حكومة البصرة مالياً وفنياً. لكن الغريب في القضية، أننا كمواطنين ومتابعين وصحفيين أيضاً، لم نطلع في موقع المجلس أو في وسائل الإعلام على من يقول لنا بأن قرار السد -على الأهمية التي نعلمها- قد اتخذ باجتماع المجلس مع فنيين ومستشارين محليين ودوليين، في الوقت الذي كان فيه سكان المدينة بملايينها الثلاثة يتطلعون إلى ما يدور في أروقة المجلس من حوار وقرارات بهذا الشأن، إذ من غير المعقول أن يتحول شط العرب إلى بحيرة ملح خالص وأن تخرج الحياة برمته من أفضية شط العرب (التنومة) وأبني الخصب والفاو والسبية وتتحوّل إلى ممالح، لا يدخلها السمك ولا يرف في سماها طائر ولا يدخلها إنسان، وقضية مثل هذه تخص الملايين تلك، ومن غير المعقول أن تنفذ السدة من قبل ذوي الاختصاص أو يفرد فيها رأي شخصي.

سن حارب الدعوة سنة سبعة ما زالت تفتك بإدارة الدولة، تلك التي عملت على وجوب انتخاب الرئيس والوزير وعضو المجلس والمدير العام من الكتلة الأكبر أو الحزب الحاكم، مهما كان تخصصه وتاريخه وحاضره، فكان الخراب الحقيقي بتخصيب الفاشلين والقضاء ذوي الخبرة، حيث لم تشهد الحكومة في بغداد والمدن العراقية الأخرى نجاحاً في أي مشروع للسبب هذا، ولو تم اختيار المختصين وذوي الخبرة والحزم والمهنية مع توافر النزاهة، لكننا قد بلغنا غايتنا في أبسط المشاريع.



مع علمنا بأن قضية لسان الملح لم تكن وليدة اليوم، وهي مشكلة بدأت منذ العام 2009 ولم تعالج لا من قبل الحكومة الفدرالية، التي لم تحمّل الأمر على محمد الجدي .











## كتب مالمونة

ثلاثية الجنس .. الدين .. السياسة

■ علي حسين

| ١٦ |

# ليس بالسياسة وحدها يحيا الإنسان

بعد سلسلة من محاولات اغتيال فاشلة تعرّض لها قرر "بكل بساطة من غير المنطقي ترك الأمور هكذا". كان في الحادية والستين من عمره، عندما استيقظ في صباح يوم السابع والعشرين من شباط عام ١٩٤٠، ليذهب باتجاه مكتبه، قال لنفسه لم يعد الأمر يحتمل التأخير، جلس وكتب وصيته، لم يفعل ذلك إلا لهدف قانوني، كان يريد أن يضمن لزوجته وراثته حقوقه كمؤلف.. كانت الوصية أشبه برسالة يعلن فيها أن نهايته باتت وشيكة..

تحليل لوضع الاتحاد السوفيتي قبل الحرب العالمية الثانية، ورؤية حول المستقبل. يكتب اسحق دوتشسبر إن كتاب الثورة المغدورة إنما هو منشور للآزمنة القادمة، وإعادة عرض خلافة للمفاهيم الماركسية.. ونجد تروتسكي يقدم شهادته على مرحلة حاسمة من الحقيقة السوفيتية.. كان ستالين قد أعلن إن الاتحاد السوفيتي أنجز بناء الاشتراكية وإن دستوراً جديداً هو الأكثر ديمقراطية في العالم سوف يمثل الحقيقة الجديدة، لكن تروتسكي أخذ على نفسه مهمة بحض الكتابات التي ينشرها صديقه اللود ستالين عن الثورة والماركسية والمادية، وقرر إن المجابهة يجب أن تكون بالفهم الماركسي الكلاسيكي للاشتراكية..

وقد بين في الثورة المغدورة إن الاشتراكية تفرغ مسبقاً اقتصاد وفره، ولا يمكن أن تقوم على الحاجة والفقر، كان ستالين قد أشار إلى الرأي الذي عبر عنه ماركس بصدد أطوار الاشتراكية، الطور الأدنى حيث يكافئ المجتمع كل أعضائه وفقاً لعمله، والطور الأعلى حيث يكافئه وفقاً لحاجاته، وقد أعلن ستالين إن الاتحاد السوفيتي كان في الطور الأدنى، بينما بين تروتسكي في "الثورة المغدورة" إن ستالين يسخر مفاهيم ماركس ليبرر حالة الامساواة السائدة في الاتحاد السوفيتي، كان تروتسكي يصر على أن ينتزع أفكار لينين من النسيان وخصوصاً في كتابه "الدولة والثورة" وأن يستخدمها في حربه ضد ستالين، الذي حوّل حسب تعبير تروتسكي "دولة الكومونة الأثيرة على قلب لينين إلى دولة السجن إنها دولة من صنع البيروقراطيين المنتصرين، المجبرين على قطع صلاتهم بالمبادئ الأساسية للاشتراكية.. ويتأمل تروتسكي في الجملة التي قالها ماركس عن الثورات التي تحسن آلة الدولة بدلاً من أن تحطمها ويتحسر، لقد مضى عشرون عاماً على الثورة البلشفية التي انتصرت بفضل لينين والأين هي هذه الدولة؟ كان تروتسكي يدافع عن هذه الدولة في وجه ستالين، فهو يصر على أنه لا يمكن تصور الاشتراكية من دون اضمحلال الدولة، فالدولة كانت قد انبثقت من صراع الطبقات، واستمرت كأداة للسيطرة الطبقية، والحالة هذه فإن الاشتراكية تعني زوال التضادات الطبقة والقمع السياسي فقط للوظائف الإدارية للدولة "إدارة الأشياء لإدارة الناس"، ظل لينين يتصور دكتاتورية البروليتاريات كنوع من نصف الدولة وحسب، على شاكلة كومونة باريس، دولة يكون موظفوها منتخبين يجري إقصاؤهم بالتصويت، ويقضون أجوراً لزيادة عن أجور العمال، بحيث لا يمكنهم تشكيل بيروقراطية منفصلة عن الشعب، يشرح لنا تروتسكي في "الثورة المغدورة" إن التجربة الستالينية هي ردة فعل البرجوازية الصغيرة ضد ثورة أكتوبر: "إن الجماعة الفأدة تحمي مصالح أقلية من محققين المكاسب". ويتساءل تروتسكي هل أن الطبقة الحاكمة وصلت إلى درجة من القوة دمّرت معها العنصر الاشتراكي "وحد هذه الطبقة الحاكمة يصوغ

معها، كانت رزمة أوراق يحملها بيده، في غرفة المكتب جلس تروتسكي وأنحى على الأوراق التي قدمها له جاك، كان قد تصفح الصفحة الأولى حين تلقى ضربة رهيبه على رأسه، كان جاك قد أخرج الغاز وأغض عينيه بكل قوته وجه الضربة على الجمجمة المنحنية على الأوراق يذكر جاك مونار فيما بعد هذه اللحظة فيكتب: "أطلق الرجل صرخة لن أنسى صداها ما حبيت.. كانت صرخة طويلة طويلة.. ولا زالت تطرق رأسي.. بعد يومين توفي تروتسكي متأثراً بجراحه.

xxxxx

### الثورة التي غدرها الرفاق

في تشرين الأول من عام ١٩٣٥ احتفل بعيد ميلاده السادس والخمسين، في ذلك اليوم تذكر ما قاله له لينين ذات يوم: هل تعرف ما هو أسوأ الأوقات، أن يكون سن المرء أكبر من الخامسة والخمسين لكن لينين لم يعيش ليبلغ هذا العمر، توفي وهو في سن الرابعة والخمسين: "هذا هو قدرنا، معركة نضال بعد أخرى، ضد الثقافات السياسية والحماقات، وضد الانتهازية" تلك كانت المهمة التي قالها له لينين عام ١٩١٦، لايزال تروتسكي يتذكر صاحبه الذي قاد الثورة معه. يكتب في يومياته: "لا يوجد قط رجل عمل على قدر من الإخلاص مثل لينين، كان الاثنان يؤمنان أن النظرية والتطبيق لا ينفصلان، يكتب لينين: "بدون نظرية ثورية، لا يوجد عمل ثوري، كان لينين دائماً ما يستشهد بالخاصة التي وضعها غوته في مسرحية فلوست: "النظرية رمادية، والأخضر، إنما هو شجرة الحياة الخالدة".

في كانون الأول عام ١٩٣٥ كان الأطباء قد نصحوه بان يستريح قليلاً، للإضطرابات التي تحدث في صحته تحيرهم، لكنه يريد أن يكتب وصيته السياسية، ففي بلاده لايزال الرفيق القديم ستالين يشوه مفاهيم الثورة التي حدها لينين، وكان أبرزها ان يرفض المحكومون، بفعل يؤسهم ويأسهم ويغظهم، مواصلة الحياة كما هي في السابق.. في السادس عشر من كانون الأول عام ١٩٣٥ يبدأ يخط الجملة الأولى من كتابه "الثورة المغدورة": "السؤال الذي نطرحه باسم القارئ، وهو: كيف استطاعت الزمرة الحاكمة، رغم أخطائها التي لا تعد، الحصول على سلطة لا حدود لها.. يحتل كتاب "الثورة المغدورة" الذي نشر عام ١٩٣٦ ووصلت منه نسخة على مكتب ستالين بعد أيام من صدوره، مكانة خاصة ضمن مؤلفات تروتسكي، فهو الكتاب الأخير الذي أنجزه، وهو أيضاً كان السبب في الإسراع بإصدار قرار للتخلص منه، وقد قدم فيه تحليل للمجتمع السوفيتي ورؤية نقدية لتاريخ الثورة الروسية، حتى منتصف حكم ستالين، فهو يناقش به موضوعات حول الاشتراكية والصعوبات التي ينبغي أن تتصدى لها الثورة البروليتارية ودور البيروقراطية والإستبداد في حرف الثورات عن مسيرها، وفيه أيضاً

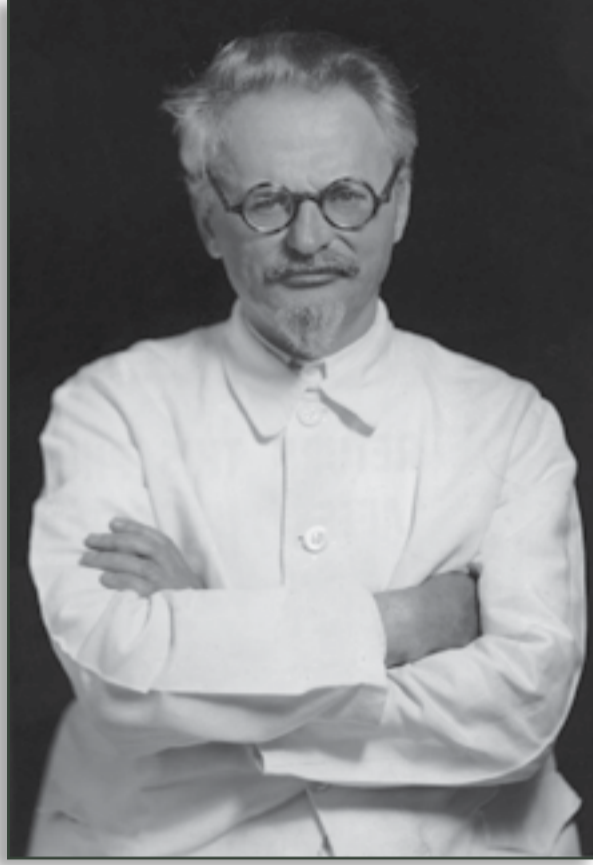
الألعاب النارية، لكن الانفجارات كانت قريبة جداً: "في قلب الغرفة القريبة مني بالذات وفوق رأسي. عدت رائحة البارود أكثر حدة ونفاذاً كانوا يطلقون علينا النار" كانت ناتاليا قد فقزت من السرير وجعلت من جسدها مئزماً له، وبعد لحظة أجبرها على التمدد على الأرض، الرصاص لايزال ينهمر. بقيا مختبئين في الظلمة، بصمت، فيما كان المهاجمين يطلقون الرصاص عبر النوافذ والأبواب، كتبت ناتاليا فيما بعد: "ثم خيم الصمت.. صمت لا يحتمل، كنت أفقد قوتي نتيجة التوتر واليأس، وفكرت إنهم سيعودون بين حين وآخر للاجهاض عليه"، في نظر تروتسكي كان الحظ هو الذي أبقاه على قيد الحياة، كان ينهض كل صباح ويقول لزوجته: "أترين، فهم لم يقتلونا في الليلة الماضية، ومع ذلك فأنت لاتزالين مسنأة". بعد يومين قال لناتاليا وهو يضحك: "لقد حصلنا على تأجيل للتفخيذ".

بعد ثلاثة أشهر على الغارة الليلية، وفي صباح العشرين من أيار ١٩٤٠ استيقظ في الساعة صباحاً، توجه الى مكتبه كاتب إحدى الصحف قد طلبت منه أن يكتب مقالاً عن الحرب التي تخوضها النازية ضد العالم، كتب إن: "الحرب الحالية هي، كما سبق أن أعلننا في أكثر من مناسبة، استمرار للحرب الأولى، لكن الاستمرار ليس تكراراً بل (تطوير، تعميق، مفاكمة)". بعد ساعات طلب جاك مونار الإذن بالدخول عليه، كان قد تعرف على جاك قبل أكثر من خمسين يوماً، ففي الثامن والعشرين من أيار ١٩٤٠ وجد تروتسكي نفسه للمرة الأولى أمام شاب قدم نفسه كمتسلسل للجمال، ومحب للثروتسكية، وقدم عرضاً لمساعدة الحركة مالياً، وكان بين الحين والأخر يقول إنه بصدد إعداد كتاب عن الحركة الأممية.. كانت ناتاليا تتساءل أحياناً لماذا يكثر هذا الشاب من زيارته، في ذلك اليوم كان جاك مونار يرتدي معطفاً عرضت عليه زوجة تروتسكي الشاي، سألته إن كان قد انتهى من كتابه، فقال لها إنه جلب المخطوطة

كان قبل أيام يجلس مع ناتاليا في صالة المنزل الذي تحول إلى ما يشبه القلعة، فقد أضيف المزيد من الفولاذ إلى الأبواب والنوافذ، وفيما جند جيش من الحراس للمراقبة، قال لها وهو يمسك بكف يدها: "طوال الثلاثة والأربعين عاماً من حياتي الواعية، كنت ثورية، وطوال اثنين وأربعين عاماً، قائلت تحضت راية الماركسية، ولو كان علي أن أعود من البدء، لكن كنت حاولت تحاشي هذا الخطأ أو ذاك، لكن مجرى حياتي الرئيس بقي على حاله دون تعديل، ساموت ثورياً، ماركسياً، وليس إيماني بمستقبل البشرية أقل اتقاداً، إنه في الحقيقة أكثر صلابة، حالياً، مما كان أيام صباي". ثم اقترب منها أكثر وهو يقول: "الحياة جميلة فلننظفها للأجيال القادمة من كل شر". كان قد أخبر المقربين منه إنه اتفق مع ناتاليا على أن من الأفضل الانتحار بدل ترك العمر يحول المرء إلى حطام: "احتفظ لنفسي بحق لحظة تحديد موتي، لكن مهما تكن ظروف هذا الموت، ساموت بإيمان لايتزعزع بالمستقبل الشيوعي، هذا الإيمان بالإنسان وبمستقبله يمنحني، حتى في هذا الحين، قدرة على المقاومة".

في تلك الأيام أيضاً كان جوزيف ستالين قد قرر أن لا يترك ليون تروتسكي وقتاً أطول على قيد الحياة.. في عام ١٩٣٦ كتب تروتسكي كتابه الشهير "الثورة المغدورة"، وقد تم مصادرة نسخ منه في الاتحاد السوفيتي أنخلها بعض البحارة سراً، كان ستالين يقول لمن حوله إن هذا الكتاب أشبه بالديناميت.

في الثالث والعشرين من أيار عام ١٩٤٠ أيقظته ضجة شبيهة بمعركة بالرشاشات، ولما كان متعباً حيث قضى النهار كله يكتب، اعتقد إن الأمر يتعلق بمكسيكيين يحتفلون باطلاق



تروتسكي

العلوم والرياضيات وسرعان ما أصبح الأول في صفه، لم يكن من حاجة لأحد كي يحثه على العمل أو القلق بصدد دروسه، فهو كان يعمل أكثر مما هو مطلوب منه".

كانت صورة الفتى تروتسكي تتشكل، فهو صبي جميل، بعينين جادتين خلف النظارتين، أما شعره فكان غزيراً فأحم السواد، يرتدي ثياباً أنيقة، بحيث يظهر كبرجوازي حقيقي "كان زملاؤه في المدرسة يعترفون بتفوقه، بعد سنوات ستغدو غرفته ممتلئة بالكتب، إن رؤية الكتب وهي على الأرض أوعلى الرفوف أو فوق المكتب تحثيره، وكان يستنشق باستمتاع رائحة الورق المطبوع، تلك الرائحة التي احتفظ بعمل شديد إليها حتى خلال مشاركته بالثورة، في تلك السنوات سمع للمرة الأولى بشكسبير: "عشقت كلماته عشقاً عنيفاً" وكان مشغولاً بالمسرح، عندما بالابورا الإيطالية، وكنت أعطي دروساً لأكسب بعض المال يخولني دفع تكاليف المسرح، عندما يعود الى البيت يطلب منه والده أن يشرف على عمل المزرعة، يمسك السجلات ويحاسب العمال، وكان الوالد العجوز يتشاجر معه ابنة، لاسيما حين يجد الأب أن حسابات ولده تراعي العمال كثيراً، وكانت هذه المشاجرات تغذي روح التمرد بداخله، في تلك الفترة سينضم الى إحدى المجموعات الثورية السرية، في سن الثامنة عشرة، بدأ يشارك في اللقاءات السياسية، ويدعو إلى الإضرابات، حتى قبض عليه في كانون الثاني ١٨٩٨، وأودع السجن لمدة ثلاثين شهراً بتهمة التحريض على الثورة، ثم أبعده بعد خروجه إلى سيبيريا، لكنه هرب من منغاه بجواز سفر مزور أعده بنفسه باسم تروتسكي، وهو اسم السجن الذي كان يتولى أمره في السجن، فلأنه هذا الاسم طوال حياته.

سافر إلى فيينا، ومنها إلى زيورخ ثم إلى لندن، حيث تقابل مع لينين عام ١٩٠٢، في كانون الثاني عام ١٩٠٥ قرر العودة إلى روسيا، فشارك في الإضرابات والإضرابات التي اندلعت هناك، وقبض عليه في أيلول من العام نفسه، وأودع السجن ثم نفى إلى سيبيريا مجدداً، لكنه تمكن من الهرب إلى فنلندا، وهناك قابل لينين ثانية، ثم غادرها إلى ألمانيا في هجرة طويلة امتدت عشر سنوات.

في تشرين الأول عام ١٩٠٨ أدار تروتسكي صحيفة "برافدا" وتعني الحقيقة، أنشأها لمخاطبة جماهير العمال، وكانت تهرب إلى روسيا، ودعواته الأساسية فيها كانت ضرورة القيام بثورة روسية شاملة للقضاء نهائياً على الرأسمالية وإقامة النظام الاشتراكي في أنحاء العالم كلها.

في ١٧ أيار ١٩١٧، وجد الأحوال السياسية في روسيا ازدادت سوءاً، فالقيصر تنازل عن العرش، وأسرة رومانوف بأكملها كانت في طريقها إلى الزوال من حكم روسيا، والفوضى مسيطرة على أجهزة الدولة والحكومة الموقته لم تتمكن من السيطرة على أجهزة الحكم، كان لينين قد سبغ في العودة إلى البلاد، بعد الإفراج عنه بدأ مع لينين يخططان في هدوء وتنظيم دقيق لقيام الثورة.

في ظهيرة الثامن من تشرين الثاني عام ١٩١٧ ظهر لينين بالقرب منه يقف تروتسكي ليعلن أن الثورة في روسيا قد تمت.

تروتسكي منهاجه للمرحلة القادمة: "ليس من حل سلمي، فالبيروقراطية لن تتخلى عن مواقعها دون معركة.. لم ير أحد حتى الآن الشيطان يقضم مخالفه بكامل رضاه". وقد دعا إلى ثورة سياسية لا ثورة اجتماعية، أي ثورة تطيح النظام الستاليني، لكنها لا تبدل طبيعة النظام الاشتراكي: "ليست الغاية أن نبذل عصبة حاكمة بعصبة أخرى، ولكن الهدف هو تغيير طرق الإدارة الاقتصادية والثقافية نفسها، كما ينبغي للتعسف البيروقراطي أن يخلي مكانه للديمقراطية السوفيتية فالديمقراطية تقودنا في الاقتصاد إلى إعادة النظر جذرياً في كل الخطط لصالح الشغيلة، كما أن المناقشات الحرة ستخفف من الأخطاء التي ارتكبتها البيروقراطية وترعجاتها".

يكتب اسحق دوتشسبر: "نجد أن طريقي لينين وتروتسكي اللذان تباعدا طويلاً المنفصلين آنذاك، كان كل منهما توصل إلى استنتاجات بلغها الآخر قبله بكثير، وطالما اعترض عليها بجدّة وصرامة، لكن لا هذا ولا ذاك وعى بوضوح إنه تبنى وجهة نظر الآخر، فبعد أن انطلقا من نقاط مختلفة، وعبر مسارات متباينة، انتهيا الآن إلى التلاقي".

xxxxxxx

### صورة من ماضٍ جميل

في جنوبي اوكرانيا ووسط المزارع، كان يقيم دافيد ليونيتيفيتش برونشتاين في المزرعة التي اشتراها قبل أكثر من عام، حيث كان يستثمر أمواله في الأراضي الزراعية مثل أجداده، أما زوجته، فكانت من بيئة مختلفة، تهوى قراءة الكتب وتذهب لتسجل اسمها في مكتبة المدينة، وبين الحين والآخر تتحدث مع زوجها عن رواية جديدة قرأتها لتولستوي أو تورجنيف، كان دستوفيسكي يسحرها بقصصه الغريبة والمؤثرة، ومن غرائب القدر أن يكون يوم السادس والعشرين من تشرين الأول عام ١٨٧٩، الذي ولد فيه الطفل الذي سيطلق عليه اسم ليون تروتسكي، سيكون هو اليوم ذاته بعد ثمانين وثلاثين عاماً الذي سيكون فيه ابن هذه العائلة أحد قادة الانتفاضة البلشفية، في السابعة من عمره يرسله والده إلى مدرسة يهودية، ليدرس فيها التوراة وكانت الدروس تتضمن أيضاً قواعد اللغة الروسية والرياضيات، إلا أن إقامته في المدرسة لم تكن طويلة، فبعد أشهر قليلة اضطر والده أن يعيده إلى البيت، إذ كانت تبدو على الصبي ملامح التعاسة في المدرسة، وهكذا ودع الدراسة الدينية، وأخذ يتابع أمه وهي تقرأ في كتب الأدب، وبعد أكثر من عام يقرر أحد أخواله أن يصطحبه معه، وخلال السبع سنوات التي قضاها مع هذا الخال اتقن اللغة الروسية، وكان الخال متحمساً لتحويل الصبي إلى تلميذ متميز ففي المساء كان يلقي عليه قصائد الشعراء الكلاسيكيين بوشكين وليرمونتوف ونيكراسوف شاعرهم المفضل الذي كانت قصائده صحيحة احتجاجاً ضد الظلم، وقد سمع للمرة الأولى برواية أوليفر تويست، وقرأ خفية كتاب البعث لتولستوي، وفي المدرسة تعلم اليونانية واللاتينية وقرأ



ستالين



لينين

أخبرنا حزب الدعوة "متفضلاً" بأن أياماً قليلة تفصلنا عن إعلان بيانه الثوري بعودة الأمور بين نوري المالكي وحيدر العبادي إلى مجاريها وأن هناك معجزة جديدة وهي عودة الحزب إلى كرسي رئاسة الوزراء؛ لا يوجد عراقي واحد، لا يتبعني أن يكون ما أعلنته حزب الدعوة نوعاً من أنواع الخيال، كما لم يكن هناك عراقي واحد، لم يحلم بأن يكون اعتذار حزب الدعوة عن خراب ١٥ عاماً واقعا وحقيقة.

من المناسب هنا أن نلفت الأنظار، إلى أن اختراعات حزب الدعوة "الديمقراطية، لا تظهر إلا مع قرب خسارتهم كرسي رئاسة الوزراء، حيث يملأون الأجواء بخطابات ووعوداً مليئة بالكوميديا، وبسبب ميولي الإمبريالية، وعشقي للماسونية كما كتب أحد الدعاء مشكوراً وهو يسخر من العبد الفقير لله ويتهمه بغياب البصر والبصيرة، سأعبد على حضراتكم ما قاله "الاستعماري ونستون تشرشل، من أن هناك سياسياً يحجز له مكاناً في ذاكرة التاريخ، وهناك من يسعى بدمه إلى النسيان، في الأيام الأولى لتولي حيدر العبادي منصب رئيس الوزراء، كتبت في هذا المكان مضمناً النفس أن تكون أولى خطوات العبادي متجهة نحو الإصلاح والتغيير، وقد سخر مني بعض القراء الأعداء وكانوا على حق وهم يصفون أمياني بأحلام العصافير، وأعتزف بأنني خسرت الرهان، مثل كل مرة أراهن فيها على مسؤول عراقي.

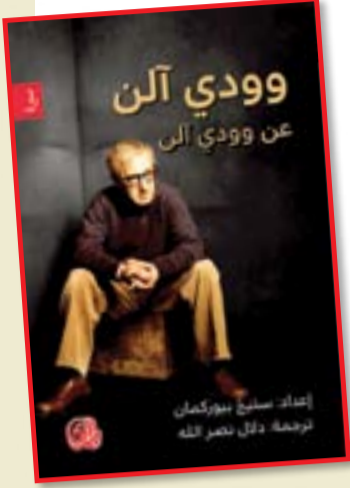
في الأيام الماضية كان الفيسبوك مشغولاً بسؤال لماذا لم يتغلب رجل الدولة في شخص حيدر العبادي على رجل الحزب؟ فالبعض يرى أن العبادي استطاع في فترة قصيرة أن يعيد ترميم بعض ما "خرّب" زملاء له في حزب الدعوة، والبعض قال بانفعال لماذا تطالبون من المسؤول ان يكون مستقلاً، ليس معظم رؤساء الدول الأوروبية ينتهون الى أحزاب وينفذون سياسة أحزابهم؟ قد يكون الامر صحيحاً لو أن هذه الأحزاب الأوروبية تتعامل مع الدولة بمنطق حزب الدعوة وهو يريد ان يطبق علينا نظرية "أحلام العصافير".

عام ٢٠١٦ عاشت بريطانيا أزمة سياسية بسبب استقالة الخروج من الاتحاد الأوروبي، وبدلاً من اتهام الشعب بأنه المتسبب بهذه الأزمة، تحمّل رئيس الوزراء آنذاك دافيد كامرون المسؤولية كاملة حيث قدم استقالته من الحكومة والحزب، فيما اعترف الحزب بان حساباته كانت خطأ، ولا يزال حتى هذه اللحظة يعاني من المشاكل والاستقالات. ماذا فعلت احزابنا "المؤمنة"؟ اتجهت بقوة إلى الاستعراضات الخطابية، فيما الفساد ينخر جسد مؤسسات الدولة؛ والحجاج واقاربهم وعشائريهم نهبوا الاخضر واليابس.



## اقرأ

### وودي آلن



صدر عن دار المدى حديثاً كتاب بعنوان " وودي آلن عن وودي آلن " ترجمة دلال نصر، وهو سيرة ذاتية للمخرج السينمائي الشهير الذي يعدّ أحد أبرز المخرجين في هوليوود. عرف بتقديمه الأفلام الرومانسية الكوميدية التي تتخللها محاكاة ساخرة وكوميديا تهريجية. تركز موضوعات أفلامه بعمق على الأدب، الجنس، الفلسفة، علم النفس، الهوية اليهودية وتاريخ السينما.. فاز أربع مرات بجائزة الأوسكار ضمن ٢٤ ترشيحاً نالها في ثلاثة مجالات هي الإخراج والكتابة والتمثيل. تُعد مدينة نيويورك مسرحاً لأغلب أعماله وثيمة أساسية لها.



### حول العالم



## ليدي غاغا؛

### أريد أن أصبح أمّاً



في مقابلة مع صحيفة "Public" الفرنسية، قالت نجمة البوب الأميركية ليدي غاغا إن ما ينقصها لتحقيق السعادة الحقيقية هي أن تصبح أمّاً. ورداً على سؤال المجلة "ماذا ينقصك في الحياة لتحقيق السعادة الحقيقية؟" قالت: "طفل.. أن أكون أمّاً، وأكون عائلة". وأضافت "أنا جاهزة لأعيش هذه المغامرة كاملة، ووالدي كذلك ممي، سأندرب على الحديث مع أولادي. أنا أؤمن كثيراً بفنائل الحوار. وتعتبر ليدي غاغا (٢٢ عاماً) من أشهر نجومات البوب في العالم، وياعن طول مسيرتها التي بدأت في ٢٠٠١ ملايين الألبومات، وتقدر ثروتها بـ ٢٧٥ مليون دولار أميركي.

## مشاركة نخبويّة للعراق.. في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي بدورته الـ 25

□ بغداد / المدى



الجمهور العربي أجمعه. " خلال أيام المهرجان قدم الأكاديمي المسرحي والمخرج سامي عبد الحميد ندوة بعنوان "معاناة المسرحيين من أجل صناعة عرض أوقات الحرب" وذلك في اليوم الثامن من المهرجان التي تحدث خلالها عن أبرز الطاقات المسرحية الشابة وخاصة الحديثة التي صنعت المسرح العراقي من خلال الحرب.

بدوره قدم الفنان محمود أبو العباس ندوة بعنوان "تراجيديا العراق.. أسئلة المسرح والحرب" حيث قدم ورقته البحثية بهذا الشأن ذاكراً " منذ بدايات المسرح العراقي كانت المسرحيات المقدمة على أبطال الفتوحات والحروب وكأنها تستنهض روح القتال حتى في أيام السلم، لذا نستعير الكثير من الشخصيات التي خطت التاريخ بالدماء لتقديمها شواهد للفخر، وهذا النمط من المسرحيات يستعان به بسبب قوة الفعل الدرامي فلا أقوى ولا أتعس من فعل الحرب." وكانت هذه الندوة في يوم ١٩ أيلول ٢٠١٨ أي اليوم التاسع من المهرجان. وتضمنت الفعاليات الاخرى مشاركة كل من الكاتب المسرحي مثال غازي في ندوات المهرجان والاكاديمي الناقد سعد عزيز عبد الصاحب، وشهدت الأصدقاء الفنية العراقية أن مشاركة الفنانين هذا العام في مهرجان القاهرة كانت نخبوية بامتياز.

أنه سجين بسبب فراره من الجيش ورفضه المشاركة في الحرب، لذلك يتهمه الجدل بالجنون ويرفض زيارته. ويذكر الفنان عبد الستار البصري " أن مشاركتي في العمل الذي سبق أن قدمه الفنان عزيز خيون بمشاركة الفنانة عواطف نعيم، ولكن بعد انسحابها من العمل قدمته أنا والفنانة بشرى إسماعيل وهذه إضافة كبيرة لي أن أقدم هكذا عرض في مدينة الفن والجمال القاهرة، وأعتقد أن العمل لاقى أصداء كبيرة وواسعة بحب وترحيب

حرب يومي الثاني والثالث عشر من أيلول ولاقى المسرحية العديد من الأراء النقدية الميزة حيث تطرح المسرحية فكرة الالتباس السياسي والديني والاجتماعي في المجتمع العراقي والعربي، وما حدث لاحقاً من حروب وتطرف وإرهاب جاءت نتيجة لهذا الالتباس. بمعنى أن كاتبها التقط فكرة الالتباس فقط من الرواية، وتجاوزا كل التفاصيل التي تسردها، باستثناء ما يتعلق بحادثة قتل الجذّ لزميل له في الجيش، وزيارة الحفيد لعنه السجين، الذي يُشار في المسرحية إلى

مع انتهاء مشاركة العراق في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي في دورته الـ ٢٥ لعام ٢٠١٨، نتجت العديد من الأصداء الفنية والنقدية لهذه المشاركة، ورغم ان العام السابق تضمن مشاركة أوسع لفنانين أكثر من العراق بعضهم كضيف شرف إضافة الى تقديم ثلاثة عروض مسرحية عراقية، إلا أننا هذا العام يجب أن نشير الى أن المشاركة كانت نوعية حيث تضمنت المشاركة عرضاً مسرحياً واحداً وهو مسرحية "رائحة حرب" لخرجها عماد محمد وأبطالها عبد الستار البصري و بشرى إسماعيل، إضافة الى مشاركة كل من الأكاديمي والمسرحي د. سامي عبد الحميد، والفنان محمود أبو العباس، والاكاديمي والناقد سعد عزيز عبد الصاحب والكاتب المسرحي د. مثال غازي، وهذه المشاركة كانت نوعية وخاصة في دورة المهرجان لهذا العام...

الأصدقاء جاءت بعد نهاية المهرجان يوم الخميس الفائت ٢٠ أيلول ٢٠١٨، وبعد استمرار المهرجان على مدى عشرة أيام تضمنت خلالها عرض مسرحية رائحة

## فرقتهما الحياة وجمعهما «فيسبوك»

محبوبة طفولته ليعيدا بناء علاقة وثيقة، وقررا الزواج بعد مضي بعض الوقت، ولم يجدا المثل هذا الحدث مكاناً أفضل من المدرسة التي جمعتهم التي تحول مبناها قبل سنوات إلى قاعات مخصصة للمناسبات الاجتماعية.

بعد فترة المدرسة وفرقتهما الحياة ٦٠ سنة. ولكن عندما قرأ على بعضهما في شبكات التواصل الاجتماعي، بدأت الاتصالات بينهما من جديد وقال إريك: «لولا فيسبوك لم تكن لنعثر على بعضنا». وتجددت علاقة إريك

بفضل شبكات التواصل الاجتماعي، التقى البريطانيان إريك وإيلين بعدما افترقا لمدة ٦٠ سنة، لتبدأ مع لقائهما قصة حب نادرة، وفقاً لموقع «لينتا رو». وأفاد موقع «بي بي سي» بأن إريك

## قبعة إنديانا جونز بأكثر من نصف مليون دولار

استرليني (٦٦٥ ألف دولار). وأكد المشرفون على المزاد أنهم تلقوا بعد المزاد عدداً من الاقتراحات لشراء القبعة ويأملون التوصل إلى اتفاق في الأيام المقبلة. وقد عرض للبيع في هذا المزاد في مقر معهد الفيلم البريطاني على ضفة نهر التيمز، أكثر من ٦٠٠ قطعة من أزياء وأكسسوارات مأخوذة من أفلام ومسلسلات لاقت نجاحاً شعبياً كبيراً.

حققت قبعة إنديانا جونز الشهيرة أكثر من نصف مليون دولار في مزاد كبير أقيم في لندن، وشمل تنكارات مأخوذة من بعض أهم الأفلام في السنوات الأربعين الأخيرة. إلا أن القطعة الرئيسية في المزاد وهي سترة ارتداها هان سولو في فيلم «ستار وورز: ذي إمباير سترايكس باك» لم تبع، إذ لم تصل إلى السعر الأساسي المحدد لها أي ٤٥٠ ألف جنيه



## سينام أوزتورك

### تتحول إلى مصممة أزياء فهل اعتزلت التمثيل؟



أصبحت الممثلة التركية سينام أوزتورك الشهيرة بياسمين في المسلسل الرومانسي الواسع الشعبية «حب للإيجار» مصممة أزياء فعلاً، حيث عقدت شراكة تجارية ناجحة مع شريكها الجديد فرحات كازان. وأثار قرار سينام أوزتورك بالتحول إلى عالم الموضة والأزياء دهشة الكثيرين كونها ممثلة ناجحة، ومطلوبة، وشاركت بنجاح وتألقت في أهم المسلسلات التركية وانتزعت إعجاب وإشادة النقاد خاصة في مسلسلاتها الشهيرة: «شارع السلام»، «حب للإيجار»، و«حطام» و«قيامه أرطغرل». وأكد بعض المقربين من سينام أوزتورك بأنها حتى بعد توجهها لتصميم الأزياء، فإنها لن تعتزل التمثيل أبداً، وستواصل عملها فيه لأنها مطلوبة إنتاجياً وجماهيرياً.



## بيله لمعرض الكتاب

### با برؤين بو پيشانگاي كتيب

## معرض اربيل الدولي للكتاب 13

پيشهنگاي هه ولير نيودهوله تي بو كتيب

10 - 20 / 10 / 2018

اربيل - بارك سامي عبد الرحمن

له پاركي سامي عه بدولپرهمان له هه ولير



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

